



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



الرقم التسلسلي:

الرمز:

القسم : التربية البدنية

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التروي

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
(- ماستر أكاديمي -)

واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط
في ظل جائحة كورونا
"من وجهة نظر الاساتذة"

إشراف الاستاذ:

د/ بريكي الطاهر

اعداد الطالب:

شيخ منصور

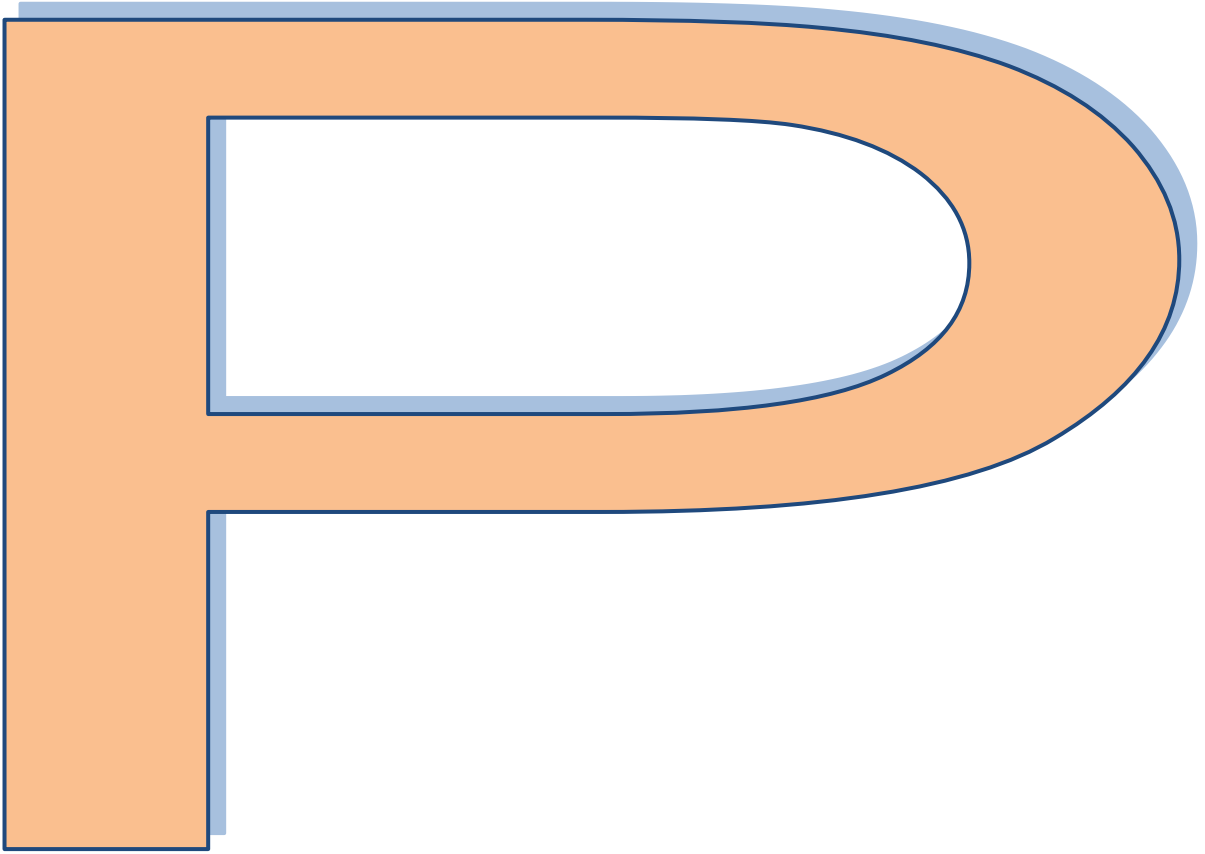
السنة الجامعية: 2021/2020

واقع تطبيق حصّة التريية البدنية والرياضية

في الطور المتوسط في ظل جائحة كورونا

"من وجهة نظر الأساتذة"

إعداد الطالب: شيخ منصور



إهداء

إلى من علمني الصبر والصمود،

إلى من تحمل معاناة الزمان وشجعني في مرفع شعلة العلم .

أبي العزيز .

إلى الشمعة التي اشتعلت لتنير لي دربي، وسهرت الليالي لأجلي .

أمي الحبيبة

إلى من تشاركني حول الحياة ومرها،

زوجتي العزيزة

إلى من شاركني الأفراح والأحزان إخوتي وأخواتي،

كل باسمه

إلى كل الأهل والأقارب .

إلى البراعم

أسامة، حور الجنان، والكتكونة ومراد الجومري

إلى كل الأصدقاء من قريب ومن بعيد .

أهدي ثمرة هذا العمل .

 **شيخ منصور**

شكر وعرفان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ]

الشكر الجزيل والحمد الكثير لله العلي القدير الذي وفقنا وأعاننا على إتمام

هذا العمل المتواضع .

تقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور الفاضل:

بريكي الطاهر

لإشرافه على هذا العمل ، ونصائحه وتوجيهاته القيمة، وتعليماته المنهجية التي لم

يخل بها عليّ طوال فترة إنجازه هذا البحث، والتي يسرت لي العمل في إطار

منهجية البحث العلمي السليم .

كما تقدم بالشكر الجزيل للأخ: **قرنتا فاتح**

الذي كان له الفضل في إنجازه وإنجاح هذا العمل

وإلى كل طلبة دفعة ماستر تخصص تربية بدنية ورياضة

وإلى كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد

"والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه"



شيخ منصور

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	شكر وعرهان
	إهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	المخلص باللغة العربية
	المخلص باللغة الإنجليزية Abstract
أ، ب	مقدمة
	الجانب المنهجي
	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1-1 - إشكالية الدراسة
6	1-2 - فرضيات الدراسة
6	1-3 - أهمية الدراسة
7	1-4 - أهداف الدراسة
7	1-5 - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
9	1-6 - الدراسات السابقة
13	1-7 - مميزات الدراسة الحالية
	الجانب النظري
	الفصل الثاني: أستاذ التربية البدنية والرياضية
15	تمهيد
16	1-2 - تعريف المعلم
16	2-2 - أستاذ التربية البدنية والرياضية
17	2-3 - شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية

18	4-2 - السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية
18	5-2 - خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية
20	6-2 - مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية
21	7-2 - واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية
22	8-2 - تقديم الأستاذ لدرس التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد
23	9-2 - مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي في ظل جائحة كورونا
24	خلاصة
الفصل الثالث: حصة التربية البدنية والرياضية	
26	تمهيد
27	1-3 - مفهوم التربية البدنية والرياضية
28	2-3 - مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية
28	3-3 - أهداف حصة التربية البدنية والرياضية
29	4-3 - طريقة تنظيم حصة التربية البدنية والرياضية
29	5-3 - مظاهر البيئة التدريسية الفعالة في حصة التربية البدنية والرياضية
30	6-3 - الآثار النفسية لحصة للتربية البدنية والرياضية على المراهق
31	خلاصة
الفصل الرابع: حصة التربية البدنية والرياضية	
33	تمهيد
34	1-4 - ظهور الفيروسات والأوبئة
34	2-4 - تطور نشأة جائحة كورونا
35	3-4 - مفهوم جائحة كورونا
36	4-4 - فيروس كورونا الانتقال والعدوى والأعراض
37	5-4 - طرق الوقاية من فيروس كورونا
38	6-4 - آثار جائحة كورونا
39	7-4 - الرياضة المدرسية في ظل جائحة كورونا
40	8-4 - الرياضة المدرسية والتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا
41	خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: منهجية الدراسة

43	تمهيد
44	1-5- الدراسة الاستطلاعي
45	2-5- منهج الدراسة
45	3-5- متغيرات الدراسة
46	4-5- مجتمع وعينة الدراسة
46	5-5- أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)
47	6-5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)
48	7-5- تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية
48	8-5- خطوات اجراء الدراسة الميدانية
49	خلاصة

الفصل السادس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

51	1-6- عرض النتائج وتحليلها
54	2-6- تحليل النتائج
66	3-6- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات
66	1-3-6 مناقشة نتائج الفرضية الأولى
67	2-3-6 مناقشة نتائج الفرضية الثانية
68	3-3-6 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
69	4-3-6 مناقشة نتائج الفرضية العامة
70	4-6- الاستنتاج العام
71	قائمة المصادر المراجع
76	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
51	يوضح توزيع المبحوثين حسب السن	1
52	يوضح الخبرة المهنية التي تتمتع بها عينة البحث	2
54	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة المحور الأول المتعلق بالتدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا	3
58	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة المحور الثاني المتعلق بدور توفير الوسائل الوقائية في تطبيق الحصة	4
62	يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة المحور الثالث المتعلق بالحجم الساعي في ظل جائحة كورونا وتكيف الأساتذة معه.	5

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
51	يمثل جنس المبحوثين	1
52	يمثل الخبرة المهنية التي تتمتع بها عينة البحث	2
55	يمثل إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة المحور الأول المتعلق بالتدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا	3
59	يمثل إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة المحور الثاني المتعلق بدور توفير الوسائل الوقائية في تطبيق الحصة	4
63	يمثل إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة المحور الثاني المتعلق بالحجم الساعي في ظل جائحة كورونا وتكيف الأساتذة معه.	5

إن الرياضة أحد أهم الأنشطة الإنسانية التي تمارس في العالم بأسره ولدى جميع فئات شرائح المجتمع، فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات من أي شكل من أشكال الرياضة، فتعرف الإنسان عبر كل عصوره وحضاراته المختلفة على أشكال مختلفة من الاعتبارات للاهتمام بالرياضة فالبعض اهتم بالرياضة لاعتبارات عسكرية، والبعض الآخر لملأ أوقات الفراغ أو كشكل من أشكال الترويح، بينما وظفت الرياضة في حضارات أخرى كطريقة تربوية لقدرتها الكبيرة على التنشئة وبناء الشخصية الاجتماعية المتوازنة، ناهيك عن الآثار الصحية الإيجابية التي ارتبطت بممارسة الرياضة والأنشطة البدنية، وهذا ما أكدته معظم نتائج البحوث العلمية حول أهمية وفوائد وأثار ممارسة الرياضة عموماً والنشاط البدني خصوصاً على التنمية الصحية والبدنية والنفسية والقضاء على المشكلات الصحية والنفسية أو الحد منها.

ولا يكاد يخلو العصر الحديث من الجهود المتواصلة والحثيثة للعلماء والباحثين المتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضة لبناء نظام معلوماتي أكاديمي متخصص في هذا المجال، والسعي الدؤوب للكشف عن خبايا ومزايا وآثار ممارسة الرياضة على بناء وتنمية الفرد والمجتمع على حد سواء، ولهذا كان لزاماً الاهتمام والاعتناء بالتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية والمدارس من خلال الاعتناء بحصة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر هي الوحدة المسطرة في البرنامج الدراسي، حيث أن الخطة الشاملة لمنهاج التربية والرياضة بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها تلاميذته على أساس النمو الاجتماعي المتكامل، من خلال إعداد الفرد السليم الفعال في محيطه ومجتمعه، من خلال تجسيد أهدافها وبرامجها وتنمية العوامل والعناصر التي تبني عليها المجتمعات الحديثة والمتطورة، غير أننا نجد الكثير من الناس ينظرون إلى حصة التربية البدنية والرياضية بمنظور خاطئ فالبعض يراها مجرد تمرينات والبعض الآخر يراها مسابقات ومنافسات والغريب في ذلك أننا نجد من يراها مضيعة للوقت.

وتؤدي الرياضة المدرسية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية دوراً مهماً في توفير فرص النمو المناسب في إعداد النشء إعداداً سليماً متكاملماً من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، فهي تُعد عنصراً مهماً في عمليتي النمو والتطور، حيث تسهم النشاطات الرياضية المدرسية المنظمة في إكساب التلاميذ القدرة على معايشة النشاط وفهمه وتعديل سلوكهم، كما أن التربية البدنية والرياضية في العصر الحالي تعتبر ظاهرة اجتماعية، لها تأثيرها الفعال ومداهما الواسع فأصبحت لها قوانين ومبادئ خاصة بها، وأصبح كل فرد بشكل أو بآخر يمارس النشاط البدني الرياضي بمختلف أوجهه، وبذلك أصبح للممارسة الرياضية دور كبير في خلق المتعة والتفاعل بين أفراد المجتمع.

فحصة التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في تنمية القدرات والمهارات البدنية والفكرية والنفسية للمراهق، ويلعب الأستاذ الدور المحوري والأساسي في عمليات التطبيق والتعليم والتدريس لهذه

الحصة، الأمر الذي يستدعي تكوينه وفق المناهج التربوية الموصى بها من طرف الوزارة الوصية، والالتزام بالمقررات الدراسية والبيداغوجية.

وأساس العملية التربوية والبيداغوجية والتدريسية الأستاذ، فيتم تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية بواسطة أستاذ متخصص ومكون في مجال علوم التربية البدنية والرياضية، ونجاح هذا المدرس في أداء وظيفته التدريسية يتوقف عن قدرته على الملاحظة وتحليل ما يؤديه التلاميذ من أنشطة أثناء الحصة، فالأبحاث في السنوات الأخيرة تدور حول التدريس وما يستجد منه لمعالجة المشكلات المتغيرة، لذلك كان للكفايات التعليمية الأدائية للأستاذ دورا هاما في العملية التربوية، فالمدرس الذي يمتلك الكفايات التدريسية ومن بينها كفاية صياغة الأهداف الهامة التي تسبق كفايات التخطيط والتنفيذ والتقييم والتي ينبغي على المعلم امتلاكها والتحكم فيها بجدارة بغية تطبيق المنهاج التربوي في أحسن الصور وفي مختلف الظروف، خصوصا مرحلة التعليم المتوسط الذي يعد نقطة تحول كبيرة للتلميذ في الجنب الفيزيولوجي والمرفولوجي، فعلى الأستاذ أن يكون ملما بكل هاته الظروف.

وبما أن العالم كله شهد مؤخرا تذبذب كبير في شتى المجالات جراء اكتساح الوباء العالمي كوفيد 19، وما خلفه من دمار اقتصادي ونفسي وصحي وتعليمي وتربوي، انتشرت هذه الجائحة منذ اكتشاف أولى حالاته في مدينة (ووهان) الصينية في ديسمبر 2019، ولا يزال فيروس كوفيد19 - المستجد يشكل تحديا غير مسبوقٍ للنظم التعليمية والصحية والبيئية والاقتصادية لدول العالم على حد سواء، فمنذ أن أعلنته منظمة الصحة العالمية في شهر فبراير 2020 جائحة عالمية، تسارع انتشار الفيروس خلال أسابيع قليلة ليضرب أغلب دول العالم، متسببا حتى الآن في إصابة الملايين ووفاة الآلاف حول العالم، وفي الوقت الذي ينشغل فيه علماء الأوبئة وخبراء الصحة بمحاولات إيجاد أمصال علاجية لاحتواء الجائحة، تتزايد مخاوف الخبراء بشأن أضرارها الكائنة والخسائر المحتملة على مختلف الأصعدة وبالخصوص المجال التعليمي والتربوي حيث أصبحت كل المدارس والمؤسسات التربوية تنتهج بروتوكولات وقائية صارمة، ولم تكن المؤسسات التربوية ولا المدرسين ولا التلاميذ في معزل من هذه الجائحة، بحيث تم التعامل معها وفق تدابير وبروتوكولات وقائية صارمة.

الجانب المنهجي

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- 1-1- إشكالية الدراسة
- 2-1- فرضيات الدراسة
- 3-1- أهمية الدراسة
- 4-1- أهداف الدراسة
- 5-1- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة
- 6-1- الدراسات السابقة
- 7-1- مميزات الدراسة الحالية

1-1 - إشكالية الدراسة:

إن الطبيعة الاجتماعية للرياضة والنشاط البدني تفرض نفسها بكل ثقلها سواء في أوساط الباحث الاجتماعي أو في أوساط الباحث في مجال التربية البدنية والرياضة باعتبارها مظهرا اجتماعيا واضح، ومنجزات الرياضة على المستوى الإجمالي وأنشطتها تعد أحد المؤشرات العامة التي يحكم من خلالها على مستوى التقدم الاجتماعي والثقافي لمجتمع ما، كما أن التقدم والرقي الرياضي يتوقف على المعطيات والعوامل السائدة في المجتمع، ولذلك فإن التحليل النهائي للظروف الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية، التربوية والتعليمية، الصحية والنفسية هي التي تقرر إلى أي مدى يمكن للرياضة أن تلعب الدور الايجابي في بناء المنظومة المجتمعية.

وحصة التربية البدنية والرياضية جزء من الطبيعة الاجتماعية للرياضة، وجزء من التربية العامة لأنها تراعي الجسم وصحته، وتهدف إلى إعداد التلميذ والطالب الصالح بدنيا وفكريا وخلقا من خلال ممارسة النشاط بعض المهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التعليم، بهدف إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعد على عملية التعليم، عن طريق العناية بصحة الجسم ونشاطه، ورشاقته وقوته، لذلك أصبح الاهتمام والاعتناء بالتربية البدنية في المؤسسات التربوية والمدارس مرتبط بالاعتناء بحصة التربية البدنية والرياضية وفق المنهاج التربوي المسطر، الذي يتم تطبيقه بواسطة أستاذ التربية البدنية والرياضية، غير أن ظهور الوباء العالمي المتمثل في جائحة كورونا حال بين تطبيق أهداف المناهج المسطرة وإمكانيات الأستاذ في تطبيقها لاضطرابات الحجم الساعي الدراسي، والالتزام بالتدابير الوقائية والبروتوكولات الصحية التي توصي بها وزارة الصحة والمنظمة العالمية للصحة .

وبسبب انتشار جائحة كورونا COVID-19 انقطع أكثر من 1.6 مليار متدرس عن التعليم في أغلب بلدان العالم، ويشهد العالم حاليا أزمة تعليمية عالمية حقيقية، فالكثير من التلاميذ والطلبة في المدارس لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجون إليها في الحياة العملية، حيث إن ظهور هذه الجائحة التي أصبحت شبحا يهدد البشرية جمعاء، الأمر الذي دفع بمعالجة ما حصل من تشوهات في العملية التعليمية وردم الفجوة التي حصلت على أثر جائحة كورونا والمساعدة في انقراض المنظومة التربوية (سلطان خليف، 2020، ص 10 - 11).

كما أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في تغيير السلوكيات والتخفيف من الضغوطات النفسية على التلميذ، وبالتالي تساعد على تقدير ذاته والتخلص من المشاكل النفسية، غير أن ظهور جائحة كوفيد 19 التي قهر العالم بأسره وهددت البشرية جمعاء مما أثر سلبا على كل مناحي الحياة وفي شتى المجالات الاقتصادية والثقافية والتربوية والتعليمية والنفسية، الأمر الذي دفع معظم دول العالم إلى تبني خطط واستراتيجيات وقائية للتعاشي مع هذا الوباء واستمرارية الحياة بشكل طبيعي في ظل بروتوكولات وقائية، وتبقى الدول تسير هذه البروتوكولات حتى مع الفئة المتحورة والمتطورة من كوفيد 19

الذي لا يزال الكابوس الذي يرهق معظم الدول مهما كانت مكانتها سواء متطورة أو متخلفة، فالكل سواسية في ظل فتكه بالبشرية.

وفي الجزائر انتشرت جائحة فيروس كورونا لعام 2020 ابتداء من 25 فبراير 2020 عندما فحص ايجابيا بمرض فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (COV-2-SARS) لعينة من مواطن إيطالي، ثم كشف عن حالات أخرى مصابة بكوفيد-19، وقد بلغ مجموع الحالات المؤكدة في الجزائر 2718 حالة من بينها 384 وفاة حتى 20 أبريل 2020 واحتلت ولاية البلدية الصدارة بـ 677 حالة مؤكدة وتلتها ولاية الجزائر بـ 455 حالة (بداوي محمد، شعلاني صلاح الدين، 2020، ص 7)

وبتاريخ 20 ماي 2021 بلغ عدد الوفيات 3401 حالة وفاة، في حين بلغ عدد الحالات المؤكدة في هذا التاريخ 126156 حالة مؤكدة، في حين بلغت حالات الشفاء 39444 حالة شفاء متعافية، وبالتالي نلاحظ الارتفاع الكبير في النسب مما يؤكد أن الأمر جد خطير ولا يستهان به ويلزم الالتزام بالتدابير الوقائية على أكبر قدر ممكن.

فدفعت جائحة كورونا إلى تعليق الدراسة، واللجوء إلى نظام التعليم عن بعد، وسط تساؤلات عن مدى نجاح هذه التجربة في ظل وجود عدد من العقبات التي تواجهها، حيث أطلقت وزارة التربية والتعليم الجزائرية برنامج الدعم عبر الإنترنت لفائدة تلاميذ السنة الرابعة المرحلة المتوسطة والثالث ثانوي (بكالوريا) من خلال منصات رقمية للديوان الحكومي للتعليم والتكوين عن بعد، وتم تعميم مراسيم الحجر الصحي تقريبا لكل الولايات، وبعدها تم الانتقال إلى مرحلة ثانية تتمثل في تقليص الحجم الساعي الدراسي وانتهاج بروتوكولات صحية مكثفة، وتعقيم الأقسام، وتوزيع التلاميذ بأعداد محدودة في الأقسام تقاديا لعدوى الفيروس، فالجزائر مثلها مثل باقي دول العالم انتهجت سياسات وقائية وأصدر قوانين ومراسيم وتعليمات في هذا الشأن من أجل استمرارية الحياة بشكل طبيعي في كنف الالتزام بالتدابير الوقائية، وهذا ما حدده البروتوكول المتعلق بالتدابير المتخذة للوقاية من كوفيد 19، وكذا استمرارية التدابير في كنف النسخة المتحورة منه إلى يومنا هذا.

إن توجه المنظومة التربوية نحو مقارنة التدريس بالكفاءات يعتمد أساسا على عملية اكتساب المعرفة وطريقة بنائها، وليس على المعرفة بالذات قصد الحصول على تعلم فعال. (طيب نايت سليمان وأخرون، 2004، ص 7).

ويتجسد واقع تطبيق التدريس بالكفاءات من خلال الالتزام بالبرامج التعليمية والمناهج التربوية المنتهجة من طرف الوزارة الوصية، خاصة ما تعلق بمادة التربية البدنية والرياضية بغية تحقيق الأهداف التدريسية المسطرة أساسها بناء وتكوين شخصية التلميذ وتحسين قدراته والتكيف الاجتماعي والتربوي، لكي يصبر فردا سويا في وسط المحيط المدرسي وخارجه، ومن خلال كل ما سبق يمكننا طرح التساؤل التالي:

1-1-1- التساؤل العام:

ما هو واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط؟

1-1-2- التساؤلات الفرعية:

من خلال التساؤل العام الذي تم طرحه والذي كان من منطلق مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو أثر التدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا على واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط؟
- هل للوسائل الوقائية (الكمامة، المعقم، التباعد) دور في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية؟
- هل أثر تقليص الحجم الساعي في ظل الجائحة على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة للطور المتوسط؟ وما مدى تفهمهم مع ذلك؟

1-2-1- فرضيات الدراسة:**1-2-1- الفرضية العامة:**

لجائحة كورونا أثر على واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط.

1-2-2- الفرضيات الفرعية:

- انطلاقاً من التساؤلات الفرعية السابقة يمكننا بناء فرضيات الدراسة على النحو التالي:
- إن التدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا لها أثر على واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط.
 - إن توفير الوسائل الوقائية (الكمامة، المعقم، التباعد) لها دور في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية.
 - تقليص الحجم الساعي في ظل الجائحة أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة للطور المتوسط، وبالتالي عدم تكيف الأساتذة مع ذلك.

1-3- أهمية الدراسة:

- من خلال الفرضيات التي تم توظيفها في دراستنا والتي كان منطلقها التساؤلات الفرعية تبرز أهمية الموضوع بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية والمتمثلة في:
- تسليط الضوء على أهمية الالتزام بالتدابير الوقائية والتي يكون الأستاذ هو حجر الأساس في تطبيقها لمنع انتشار العدوى.
 - الكشف عن مدى أهمية التكيف مع الظروف الوبائي والرجوع إلى مقاعد الدراسة تدريجياً.
 - إبراز أهمية الالتزام بالتباعد وارتداء الكمامة واستعمال المنظفات في ممارسة الرياضات المدرسية.

- إبراز أهمية تطبيق مناهج حصة التربية البدنية والرياضية في التربية والتنشئة العامة في مختلف الظروف.

1-4 - أهداف الدراسة:

استنادا إلى أهمية موضوع دراستنا التي سبق تبيانها، تتجلى لنا الأهداف التي نسعى من خلال هذه الدراسة إلى كشفها والتي تتمثل في:

- يهدف بحثنا إلى التعرف على وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط على واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية على ضوء التوجهات التربوية والفلسفية لمنهاج التربية البدنية بمرحلة التعليم المتوسط في البروتوكول الصحي والإرشاد الوقائي في ظل جائحة كورونا.
- إبراز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في التخفيف من المشكلات والاضطرابات النفسية التي خلفتها الجائحة في نفسية المراهق
- التأكيد على الالتزام بالتدابير الوقائية وترسيخها في ذهن التلميذ، خصوصا في حصة التربية البدنية والرياضية التي تتميز بكثرة الاحتكاكات.
- كما تهدف دراستنا إلى الكشف عن واقع تكيف الأستاذ مع ضيق وقت الحصة وكثرة التدابير الملزم بتطبيقها أثناء تدريسه لحصة التربية البدنية والرياضية.
- إبراز دور تطبيق الحصة من خلال الالتزام بالبروتوكول الصحي والوسائل الوقائية كجانب ارشادي لتعزيز الالتزام بالوقاية من العدوى.

1-5 - تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

إن دراسة موضوع واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط يتطلب منا تعريف لمفاهيم ومصطلحات متغيرات الدراسة على النحو التالي:

1-5-1- حصة التربية البدنية والرياضية:

هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية التي تمثل أصغر جزء من المادة وتحمل كل خصائصها، فالخطة الشاملة لمنهج التربية الرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط الذي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ مدرسته (محمد سعيد عزمي، 1996، ص 102)

هي الشكل الأساسي للعملية التربوية بالمدرسة، ويتميز بمدى زمني قدره 45 دقيقة وهو جزء من الوحدة الدراسية وله أهداف خاصة ووظيفة محددة لأن تشكيل الدرس يعكس قدرات المدرس وهي معارضة التعليمية والتربوية والمنهجية. (عصام حجاب وآخرون، 2019، ص 199)

1-5-2- التدريس:

يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى التلاميذ بهدف إحداث تغيير في المتعلم، وتحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ. (غادة جلال عبد الحكيم، 2008، ص 114)

هو العملية المنظمة والتي تتفاعل خلالها العملية التدريسية (المعلم، الطالب، المنهاج)، والتي تتم وفق إجراءات علمية مخطط لها، وتسعى إلى تحقيق غايات، وأهداف مرغوب فيها لدى الأفراد، وتشرف على تخطيطها، وتنفيذها، وتقويمها جهة رسمية متخصصة (عماد عبد الرحيم الزغول، 2002، ص 319)

1-5-3- مدرس التربية البدنية والرياضية:

المدرس هو ذلك الشخص الذي يكرس نفسه مهنيا لتعليم الآخرين، ومساعدتهم وأن يشارك في التطوير الثقافي ويهتم بتربية التلاميذ وتحقيق الأهداف التربوية التي يصبو إليها. (عصام حجاب وآخرون، 2019، ص 199)

هو ذلك الشخص الباحث الذي يتقاسم المعرفة مع طلابه، ويستخدم طرق التدريس المنافسة ويولد لديهم نوعا من الحماس والتحيز لعمل ما. (بوعبدلي محمد الأمين، 2019-2020، ص 10)

1-5-4- جائحة كورونا:

* **جائحة:** وردت لفظة جائحة في كثير من المعاجم والقواميس العربية على أنها: جمع جوائح وهي داهية، مصيبة تحل بالرجل في ماله فتجتاحه كله، أصابته جائحة، سنة جائحة: جدبة، غرباء، قاحلة، بمعنى أن الجائحة تكون عميقة الأثر، المادي والمعنوي، فالجائحة أخطر وأفتك من الوباء فهي تنتشر في جزء كبير من الكرة الأرضية (<https://ontology.birzeit.edu/term/>، 2021/04/10)

* **كورونا:** وباء عالمي يسمى فيروس كورونا الجديد، حيث ظهر نوع جديد من فيروس كورونا بالصين وحضي بعدة مسميات مثل: فيروس كورونا الجديد، أو فيروس كورونا المستجد، أو كوفيد 19، أو فيروس كورونا المتحور الجديد، حيث سجلت التقارير الأولية بداية انتشاره في منتصف شهر ديسمبر عام 2019، ولا تزال الحالات المسجلة في الارتفاع عالميا إلى غاية اليوم، وهي فيروسات حيوانية المنشأ وتنتقل العدوي من الحيوان للإنسان ومن الإنسان المصاب إلى السليم عبر الرذاذ، وعائلة فيروسات كورونا تضم سبعة أنواع من الفيروسات أربع منها الأكثر انتشارا والتي تسبب عدوى الزكام أو نزلات البرد، إضافة إلى نوعين خطيرين يسببون عدوى خطيرة في الجهاز التنفسي والرئتين والمعروفين بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية السارس وكوفيد 19. (نور يوسف عثمان، 2021/05/20، <https://mawdoo3.com>)

حيث يعد وكوفيد 19 من بين الجائحة الأخطر التي تصيب العالم منذ أكثر من قرن- جاء ليهز العالم بأسره والدول العربية بشدة لضعف منظومتها الصحية.

1-5-5- المراهقة:

إنها فترة من فترات حياة الإنسان، لها خصائص معينة، فصورة المراهق تعتبر نتاجا للتفاعل بين العوامل الوراثية الحيوية والنمط والمجال النفسي الذي يعيش فيه المراهق والمراهقة. (حامد عبد السلان زهران، 1981، ص 291)

وفي دراستنا خصصنا مرحلة المراهقة المبكرة: والتي تمتد بين الحادية عشر، والرابعة عشر، كون الدراسة من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط.

1-6 - الدراسات السابقة:

يعد موضوع دراستنا حديث جدا ونادر من حيث الزمان الذي يمر به العالم بأسره جراء وباء جائحة كورونا، الأمر الذي جعل من الدراسات السابقة المماثلة نادرة جدا، أما الدراسات المشابهة فهي تتوافق مع متغير من متغيرات دراستنا وكما أن عدم تمكننا من التنقل عبر الولايات أو الجامعات للحصول على دراسات سابقة أو مماثلة، غير أننا اجتهدنا قدر الإمكان للإمام بدراسات سابقة تخدم موضوع دراستنا.

وتعتبر الدراسات والبحوث العلمية السابقة من الركائز والدعامات الأساسية والأولية للانطلاق في بحوث أخرى تعتمد على دراسات وبحوث علمية سبقتها في المجال، حيث نجدها تتوافق الدراسة المراد تفصيلها في جزئية من الجزئيات أو الأهداف أو النتائج أو المتغيرات، وعموما نورد الدراسات السابقة المماثلة والمشابهة في ما يلي:

➤ دراسة: شعيب بوقرة 2016/2017:

وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تحت عنوان: واقع حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية لبلدية المسيلة حيث عالجت هذه الدراسة إشكالية: واقع حصة التربية البدنية والرياضية في ظل الواقع الحالي للتربية البدنية في الطور الابتدائي؟ حيث هدفت الدراسة إلى:

- الكشف عن واقع التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية من حيث الكفاءة البشرية والمادية.
- إثبات مكانة مادة التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التعليمية الابتدائية وضرورة وجود أستاذ متخصص.
- إبراز قيمة التربية البدنية والرياضية عند التلاميذ ومعرفة اتجاهاتهم نحو اللعبة المفضلة وما تحتويه من أنشطة وفعاليات رياضية.
- حيث تكمن أهمية الدراسة في:
- تبيين دور التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلاميذ المثل والقيم الاجتماعية من خلال النشاطات البدنية.
- إبراز دور التربية البدنية والرياضية في تصحيح اعتقاد الكثير من اللذين يعتبرونها مجرد ألعاب لا غير.
- تسليط الضوء على الأهمية النفسية والاجتماعية والصحية لحصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية باعتبارها المتنافس الوحيد لهم.
- وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة، والعينة العشوائية البسيطة، باستخدام أداة الاستبيان وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- أنه ليس بإمكان أستاذ المرحلة الابتدائية القيام بواجبه تجاه حصة التربية البدنية والرياضية في ظل غياب تكوين متخصص.

- أن جل المدارس الابتدائية لا تتوفر على الإمكانيات والوسائل والفضاءات اللازمة لتحقيق حصة التربية البدنية والرياضية.
- الوقت المخصص غير كاف لإجراء حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.
- أن الواقع الحالي لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي غير ملائم ولا يسمح بتحقيق أهداف التربية البدنية في الطور الابتدائي.

➤ دراسة: سمير سليمان الجمل حزيران/2020:

وهي دراسة تحت عنوان: التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا.

حيث هدفت هاته الدراسة إلى: التعرف على مخرجات التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا، وكذا معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة في واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وعلاقته بمخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا باختلاف المتغيرات.

حيث تم توظيف الاستلانة الالكترونية، حيث قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة بشكل إلكتروني على عينة عشوائية من الطلبة في الجامعات الفلسطينية، وبلغ حجم عينة الدراسة (90) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات .

➤ دراسة: محمد الأمين عراب 2016/2017:

وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تحت عنوان: دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية الإرشاد النفسي بالطور الثانوي، بإشراف الدكتور: تركزارت فيصل، جامعة محمد بوضياف المسيلة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص التعلم الحركي.

حيث هدفت الدراسة إلى معرفة دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية الإرشاد النفسي في الطور الثانوي، ومعرفة الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية للمساهمة في عملية الإرشاد النفسي في الطور الثانوي، والإستفادة من مجال الإرشاد النفسي في معالجة بعض السلوكيات الغير سوية لدى تلاميذ الطور الثانوي، نشر ثقافة الإرشاد النفسي في الطور الثانوي.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد اشتملت العينة على (43) أستاذ بثانويات بلدية المسيلة، حيث كانت الدراسة دراسة مسحية بثانويات بلدية المسيلة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في تفعيل عملية الإرشاد النفسي بالطور الثانوي، كما أن للأساليب البيداغوجية التي يتبعها أستاذ التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في تفعيل عملية الإرشاد النفسي، كذلك أن لعلاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ دور إيجابي في تفعيل عملية الإرشاد النفسي بالطور الثانوي.

➤ دراسة: بن الضب التجاني 2016/2017:

وهي دراسة تحت عنوان: أهمية الوسائل التعليمية في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، دراسة ميدانية على بعض ثانويات بلدية ورقلة.

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية الوسائل التعليمية في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم، بالإضافة إلى لفت انتباه المسؤولين للاهتمام بالوسائل التعليمية الخاصة بالتربية البدنية والرياضية، وكذا إبراز أهمية الوسائل التعليمية في تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية، وتم توظيف المنهج الوصفي من خلال وصف الظاهرة وجمع الحقائق وتفسيرها، وتم توظيف استمارة استبيان من خلال عينة تمثلت في 36 استاذ تربية بدنية ورياضية من ثانويات ولاية ورقلة ، حيث توصلت الدراسات إلى النتائج التالية:

- أن للوسائل التعليمية أهمية في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية لدى اساتذة التعليم الثانوي.
- تلعب الوسائل التعليمية دورا هاما في تخطيط وتنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية .
- الاختيار المناسب للوسائل التعليمية يؤدي إلى نجاعة تقويم حصة التربية البدنية والرياضية .
- الوسائل التعليمية تؤثر في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية .

➤ دراسة: لوعيل عادل 2016/2017:

وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تحت عنوان: أهمية استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر اساتذة المادة

حيث هدفت الدراسة إلى توضيح ما إذا كانت لبعض طرق التدريس الحديثة فعالية كبيرة لتسيير حصة التربية البدنية لدى تلاميذ الطور الثانوي، وبالإضافة إلى دراسة الأساليب العلمية المتبعة من طرف أساتذة المادة لإنجاح عملية التدريس بمختلف الطرق البيداغوجية الحديثة، والتعرف على دور أستاذ المادة في تفعيل هذه الطرق الحديثة على أرض الواقع رغم وجود بعض العراقيل.

وتم توظيف المنهج الوصفي واستخدام استمارة استبيان على عينة تمثلت في 35 استاذ للتربية البدنية والرياضية للطور الثانوي، حيث توصلت الدراسة إلى :

- أن الدرس يتأثر بالطريقة التي يختارها المعلم في العملية التعليمية التعلمية.
- ان طريقة المشروع تلعب دورا كبيرا في تسيير درس التربية البدنية والرياضية.
- أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون في تسيير الحصة على طريقة حل المشكلات.

- دراسة: علالي طالب و قاسمي بشير 2016/2017:

وهي دراسة خاصة بالملتقى الدولي الثامن بعنوان: واقع تطبيق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط.

وكان هدف هذه الدراسة التعرف على واقع تطبيق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط من خلال دراسة ميدانية على أساتذة المادة بولاية

تلمسان، وكذا التعرف على مدى اهتمام الوزارة بتطبيق المنهاج الحديث في مادة التربية البدنية والرياضية، والكشف على نسبة الأساتذة الذين طبقوا المنهاج، وتم كل هذا من خلال توظيف المنهج الوصفي المسحي وتوزيع استمارة لاستبيان على عينة مكونة من 100 أستاذ من مجتمع مكون من 147 استاذ. وأهم ما توصلت إليه الدراسة هو سعي الوزارة الوصية ممثلة في مفتشي المادة لتوفير كل ظروف التكوين لتطبيق منهاج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط بولاية تلمسان.

➤ دراسة: بن ستيي عمر 2017/2016:

وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تحت عنوان: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط، من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية تنمية بعض المهارات الاجتماعية كنشر التعاون وتنمية روح الانتماء وتعزيز التواصل بين التلاميذ، وكيف تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية على عقلية التلاميذ عند ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة ومعرفة ردود أفعالهم وتجاوبهم بين بعضهم البعض

وتم استخدام الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، وتوظيف استمارة استبيان، وشملت عينة الدراسة 33 أستاذ تربية بدنية ورياضية على مستوى متوسطات دائرتي عين الكبيرة وبنو عزيز، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط، بالإضافة إلى تحقيق مبدأ التعاون بين التلاميذ، كما تساهم في تعزيز روح التواصل بين التلاميذ وكذا لها دور في تنمية صفة الانتماء الاجتماعي بين التلاميذ.

• التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة والمشابهة التي تم توظيفها والاستناد عليها في مذكرتنا للكشف من خلالها عن واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا، وهذا من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط، كما يمكن أيضا الاستفادة من توظيف هذه الدراسات السابقة والمشابهة في بحثنا في بناء هيكل البحث والخلفية النظرية، وكذا الجانب التطبيقي من خلال استفادتنا في طرق توظيف المنهج وتحديد العينة واستنباط الأدوات الإحصائية، وصياغة أسئلة الاستبيان، ومن النتائج التي توصلت إليها والتي تخدم سواء الفرضية العامة أو الفرضيات الجزئية في متغير من متغيرات موضوع بحثنا، وتعميقنا على الدراسات السابقة التي وظفناها في مذكرتنا هذه يكون على النحو التالي:

أن جل الدراسات تطرقت في مضمونها إلى حصة التربية البدنية والرياضية سواء من حيث مخرجات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا أو من خلال التعرف على أهمية الوسائل التعليمية في

انجاح حصة التربية البدنية والرياضية، أو من خلال التعرف على طرق التدريس الحديثة والفعالة التي تؤثر على تسيير حصة التربية البدنية والرياضية ومن بينها الدراسة التي تطرقت إلى تطبيق منهاج الجيل الثاني في المقاربة بالكفاءات في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية، وبالتالي التعرف على الأساتذة الذين استطاعوا تطبيق المنهاج وتأكيد اهتمام الوزارة الوصية على ذلك، وإبراز الدور الاجتماعي لحصة التربية البدنية والرياضية كتعزيز روح الانتماء والتعاون والتواصل.

وبالتالي تتقابل مجمل الدراسات التي وظفناها كدراسات سابقة مع متغير دراستنا المتمثل في حصة التربية البدنية والرياضية التي نريد الكشف عن واقع تدريسها وتطبيقها سواء من حيث الحجم الساعي أو المناهج المطبقة أو الوسائل التعليمية المتوفرة كل هذا سنربطه بدراستنا في ظل جائحة كورونا.

وعلى العموم تمت الاستفادة أيضا من هذه الدراسات السابقة والمشابهة في كون نتائجها نقطة انطلاق لدراسة اشكالية بحثنا وأنها ساعدتنا في انتقاء واعداد الاستبيان واختيار المنهج المناسب وطريقة تحديد العينة وبناء الجانب التطبيقي، لعل دراستنا هذه ستكون نتائجها انطلاقة لدراسات أخرى ان شاء الله.

1-7 - مميزات الدراسة الحالية:

إن موضوع دراستنا يعد الأول في دفعة الماستر لسنة 2021 كونه دراسة فريدة من نوعها تطرقت إلى عمق واقع تدريس حصة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا، هذا الوباء الذي أوقفت العالم بأسره وقهره من جميع النواحي، كما أنها تعد الدراسة الثانية حسب إطلاع الباحث على الدراسات في نفس المضمار من حيث توظيف أداة البحث المتمثلة في الاستبيان الإلكتروني والذي وزع إلكترونيا على مجموعة من أساتذة المادة في دائرة طالح باي بولاية سطيف (20 استاذ) وتم استلام الاستبيان إلكترونيا، وهذا بعد دراسة سمير سليمان الجمل حزيران/2020 الذي وظف الاستبانة الإلكترونية في دراسته لموضوع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وتأثيره على مخرجات التعليم في ظل جائحة كورونا.

كما أن دراستنا الحالية تتميز بالتفرد في تطبيق البروتوكول الصحي المدرسي في ظل تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية، كما أنها تتميز بالعمق الوقائي والبعد الصحي والتعليمي في نفس الوقت، ومن بين أهم مميزات دراستنا هو الشح الفاضح في المراجع المتعلقة بالجائحة، غير أنها تميزت بإيجابية جد جيدة وهي مواكبنا للتكنولوجيات الحديثة في بناء البحوث العلمية الأكاديمية وكذا مواكبة واقع التدريس الإلكتروني أو عن طريق التكنولوجيات الحديثة والانترنت، ولما لا سيكون مشروع مستقبلي في منظومتنا التربوية في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية عبر الوسائط الإلكترونية مثل غيرها من المواد المقررة في المنهاج.

الجانب النظري

الفصل الثاني

أستاذ التربية البدنية والرياضية]

تمهيد

- 1-2 - تعريف المعلم
- 2-2 - أستاذ التربية البدنية والرياضية
- 3-2 - شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية
- 4-2 - السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية
- 5-2 - خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية
- 6-2 - مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية
- 7-2 - واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية
- 8-2 - تقديم الأستاذ لدرس التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد
- 9-2 - مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي في ظل

جائحة كورونا

خلاصة

تمهيد:

إن يعتبر مدرس التربية البدنية والرياضية حسب ما أثبتته بعض الدراسات بأن أستاذ (مدرس) التربية البدنية والرياضية أقرب شخص بالنسبة لتلاميذه، فالمدرس أو الأستاذ يمارس مهنته كموظف مثل باقي الموظفين الآخرين ملزم بأداء واجبات ويتحمل أعباء وله حقوق في المنظومة التربوية. وتعمل الجزائر على تحقيق الفعالية التربوية المرجوة من خلال تطبيق استراتيجيات تربوية متعددة تشمل كل جوانب العملية والتعليمية وإدخال تعديلات وتحسينات في البرامج والأنشطة والمواقيت، ولهذا لابد من الاعتناء بالأستاذ بالدرجة الأولى باعتباره محور وأساس العملية التعليمية من خلال مساهمته في التربية والتكوين، وبالتالي يعد المدرس من الأسس الهامة في العملية التربوية التي تقوم عليها السياسة التعليمية، ويلعب دور أساسي في إقناع المحيط بقيمة مهنته التربوية. والتي أساسها تقديم أنشطة بدنية ورياضية تربوية.

فالأستاذ يحتاج إلى إعداد متكامل من المادة الدراسية واكتساب النواحي التربوية والخبرات الفنية التي تساعده على مواجهة مشاكل التلاميذ والعمل على حلها، كما أن شخصيته وكفاءته تؤثران تأثيرا كبيرا في إنجاح المنهج، وهذا ما سنقوم بتفصيله في هذا الفصل.

2-1 - تعريف المعلم:

➤ **لغويا:** هو من كان مهنته التعليم، والتعليم هو تلقين أنواع المعارف واكتساب الغير المهارات والخبرات. (جبرائيل بشارة ، 1978، ص 27)

➤ **اصطلاحا:** هو الذي يعمل على تنمية القدرات وضبطها واستخدام تقنيات التعليم ووسائله ومعرفة حاجات التلاميذ وطرق تفكيرهم وتعلمهم، وهذا بالإضافة إلى الدور الذي يلعبه المعلم فهو رائد اجتماعي يساهم في تطوير المجتمع وتقدمه عن طريق تربية النشء تربية صحيحة وتسليح تلاميذه بطرق العمل الذاتي التي تمكنهم من متابعة اكتساب المعارف وتكوين القدرات والمهارات وغرس القيم الاجتماعية في نفوسهم وتعودهم على ممارسة الحياة الديمقراطية في حياتهم اليومية. (جبرائيل بشارة، 1978، ص 27)

2-2 - أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا هاما وحيويا وله فاعلية في العملية التربوية فمسؤوليته كبيرة جدا ومهمة، فلا أحد يستطيع أن ينكر الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية، فهو عبارة عن وسيط بين التلميذ والرياضة وهو سبب ممارسة التلاميذ لمختلف الأنشطة الرياضية والتي ترتبط ارتباطا مباشرا بمدى وعيه وخبرته في تنفيذ وتقييم وتخطيط العملية التربوية بينه وبين التلميذ، فهو يساعدهم على التطور في الكثير من الاتجاهات الاجتماعية والنفسية وهو الذي يوجه قواهم الطبيعية لتوجيهها سليما، ويهيئ لقواه المكتسبة من البيئة التعليمية الملائمة حتى تتعدد محصلة مجهودات الطفل في الاتجاه النافع (بورزامة داود، 2009-2010، ص 28)

إذا فهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك، لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة، وإلى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى.

كما أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية أثرا على حياة التلميذ المدرسية، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية لتوجيهه السليم ويهيئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة، كما انه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم، وذلك لأن وظيفة أستاذ التربية البدنية والرياضية لا تعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم، كما يظن البعض ولكنه مربى أولا وحجر الزاوية في النظام التعليمي، فالمعلم دوره مهم وخطير، فهو نائب عن الوالدين وموضع ثقتهما، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين، وليس هناك معلم في أي مدرسة نتاج له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا وذو الأثر الصحي والعقلي. (زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم، 2008، ص 65-66)

إن معلم التربية البدنية والرياضية يعد رندا اجتماعيا ويعني ذلك أنه يشعر بما في المجتمع من مشاكل، ويعمل على أن يعد التلاميذ بحيث يستطيعون التعامل مع هذه المشاكل وحلها، كما أنه يساهم

بمجهوده الشخصي في إرشادهم إلى كيفية التغلب على ما يصادفهم من أمراض اجتماعية ومن تصرفات شاذة يقوم بها بعض الشواذ من الخارجين على المجتمع، وبالتالي يساعد ذلك على حمايتهم. (محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد، 2004، ص197)

وانطلاقاً من موضوع بحثنا في هذا السياق نجد أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يرشد تلاميذه في التغلب على مرض كورونا وتخطي الآثار النفسية والاجتماعية من خلال إرشادهم بالتمسك بأساليب الوقاية وتفعيلها في محيطهم المدرسي وخارجه للتغلب على الاكتئاب والخوف الذي خلفه الوباء على نفسياتهم (اجتهاد من الطالب).

2-3 - شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية تركز على بث المثل العليا في تلاميذه وهو القدوة أمامهم وعلى منواله يسير الكثيرون منهم ويتأثرون بشخصيته لأنه يتقابل مع تلاميذه آلاف المرات في مواقف شبيهة بمواقف الحياة اليومية الواقعية والفعالة، وهذه المواقف يمكن أن توصف بأنها محبوبة إلى النفس ويسودها طابع الصداقة والشعور الودي المتبادل ولذلك كان من الواجب أن يكون المدرس ذو شخصية محبوبة ويمتاز بصفات الصداقة والقيادة الحكيمة، حيث يعتبر التلاميذ كمرآة تعكس حالة المدرس المثالية واستعداداته وانفعالاته فان هو أظهر الصفات الانفعالية غير الحسنة كسرعة التوتر وعدم الاستعداد للعمل فانه لا يجني من تلاميذه سوى ما وجههم به (عباس السامراني، 1992، ص79)

➤ الشخصية التربوية للأستاذ: نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم والتعلم، يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ، ويدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الوسائل المادية والمعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم، ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو والتكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة، بالتنسيق مع البرامج والدروس، كما أن للأستاذ تأثير كبير على جانب القيم والأخلاق، بسبب العلاقة الحميمة بين التلاميذ وأستاذ التربية البدنية فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيراً في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ، وفي ظل هذه المعطيات لا يتوقف دور الأستاذ على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي فقط بل يتعدى ذلك بكثير، استناداً على إمكانيات المدرس، وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف، حيث تتصف هذه الواجبات بقدرتها على تنشيط النمو وتعجيل مراحلها عندما يسمح الأمر بذلك، ومتابعة برامج التربية الرياضية المدرسية من المهارات الحركية، العلاقات الاجتماعية، أنشطة الفراغ، القوام المعتدل، الصحة العضوية والنفسية، المعارف الصحية والاتجاهات الإيجابية. (محمد الشحات، 2007، ص 105-106)

➤ **الشخصية القيادية للأستاذ:** إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائداً لحد كبير بحكم سنه، وتخصصه ، كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي للطفل وهو اللعب، ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية والرياضية له دور على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ، ومن الواجب أن يدرك الأستاذ حساسية التلاميذ والمشاكل التي يعانون منها والفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية، وتم التوصل إلى أن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنهم أناس يعطون الآخرين إحساساً بالارتياح، ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والاهتمام (أمين أنور الخولي، وآخرون، ص 33-34)

2-4 - السمات الأساسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

- اشتطت التربية الحديثة شروطاً دقيقة جداً لنجاح العملية التعليمية وأدائها على أحسن وجه، وبما أن الأستاذ هو المسؤول الأول والأخير على نجاح هذه العملية فيشترط فيه التحلي بالسمات التالية:
- يجب أن يستطيع إنجاز مهمات اجتماعية وتربوية، ويسهم في تطوير جانب التكيف فيها وينظم العمليات التربوية باتجاهاتها الحديثة، ويحسن استثمار التقنيات التربوية.
 - يجب أن يتفهم بعمق مهماته اتجاه مجتمعه عن طريق المواقف التعليمية، وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين الأستاذ والتلميذ، التي يجب أن تتميز بالحوار والتفاعل والرعاية وتبادل الخبرة، بحيث تتعدى نقل المعرفة من طرف لآخر لتؤدي إلى تنمية القدرات، وممارسة قوى التعبير والتفكير واطلاق قوى الإبداع، وتهذيب الأخلاق وتطوير الشخصية بجملتها، بما يكفل المشاركة في تقدم المجتمع.
 - عليه أن يمتلك من القدرات والمهارات والمعلومات ما يجعل منه باحثاً تربوياً يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي.
 - عليه أن يتحلى بروح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد، وأن يكون واثقاً بنفسه في تنظيم النشاط التربوي بحرية واختيار. (زيان بوزيان حسين، عيوز أمين، 2014-2015، ص 36)
 - فالأستاذ يجب أن يتسم بصفات إنسانية مثل أن يكون حنون، مرح، طبيعي، معتدل المزاج، سمات وصفات نظامية مثل: منصف غير متحيز، ثابت، محترم وبالإضافة إلى صفات مهنية تتمثل في: مشجع ومعين، متشوق، متحمس.

كما أنه يجب أن يتمتع كذلك بقدرته على الإيحاء بالثقة، التمكن المعرفي للمادة، وله مستوى عال من الأمانة والاستقامة. (أمين أنور الخولي، 1996، ص 142)

2-5 - خصائص أستاذ التربية البدنية والرياضية:

تؤثر شخصية المربي على تلاميذه تأثيراً إيجابياً وسلبياً، فالمربي هو الذي يوجه كل عمليات التربية في المدرسة، ويمكن القول أن تأثير شخصيته على تلاميذه أقوى من الكتب المدرسية وميل التلاميذ لمادة من المواد مرتبط إلى حد كبير بدرجة حبه لمدرس هذه المادة ورفضه لهذه المادة قد يدل على أنه يرفض مدرستها كذلك (عبد الله الرشيدان، نعيم جفني، 1994، ص 196)

لذا ينبغي على المدرس أن يتميز بمواصفات خاصة في تصرفاته وسلوكياته وعلى الأخص النواحي النفسية والخلقية الأمر الذي دفع بالعديد من الباحثين إلى دراسة خصائص المربي الفعال ويمكن تصنيفها إلى:

➤ الخصائص الجسمية:

إن تمتع المعلم بحالة صحية سليمة وبخصائص متكاملة وسلامة حواسه يساعد على إنتاج سلوك هادف وعلى انجاز مسؤولياته بصيغ واقعية معبرة دون تحريف وتشويه يذكر (محمد زيدان حمدان، 1986، ص 126)

فلا يستطيع الأستاذ القيام بعمله وبوظيفته بصورة ملائمة إلا إذا توفرت فيه الخصائص الجسمية الآتية:

- القوام الجسمي المقبول فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة.
- أن يكون دائم النشاط فالمعلم الكسول يهمل عمله .
- أن يكون حسن الزي نظيف المظهر فالأستاذ نموذج لتلاميذه.
- أن يكون خاليا من العيوب والعيوب والعيوب كالكسبم والبكم والعمور والتأتأة لأن هذه العاهات من طبيعتها أن تجعله مقصرا في أداء واجبه وتجعله عرضة لسخرية التلاميذ ونقدمهم (صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، 1984، ص 162)

➤ الخصائص الخلقية والسلوكية:

- لكي يؤثر الأستاذ تأثيرا ايجابيا في تدريس مادته على تلاميذه وفي معاملته مع المحيط يجب أن تتوفر فيه خصائص تبرزه في أوساط التلاميذ وهي:
- العطف واللين مع التلاميذ فلا يجب أن يكون قاسيا عليهم لكي لا ينفرون منه ويفقد لجوءهم إليه وبالتالي التأثير على الدروس وعلى الأهداف التي يعمل من أجلها.
 - الصبر وطول البال والتحمل فمعاملاته للتلاميذ تحتاج للسياسة والمعالجة ولا يجدي معرفة سيكولوجياتهم إلا إذا كان الأستاذ صبورا في معاملته فالقلق دليل على الإخفاق في المعاملة.
 - الأمل والثقة في النفس فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل بنجاحه في مهمته ويكون بعيد التصورات وواسع الآفاق في تخيله للتلاميذ.
 - الحزم والصلابة فلا يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب فيفقد بذلك إشرافه على التلاميذ.
 - يجب أن يكون محبا لعمله جادا ومخلصا له.
 - يجب أن يتقبل أفكار تلاميذه وزملائه غير متكلف في جميع الجوانب حتى لا تكشف سلوكياته الحقيقية ويعرف الجميع تكلفه. (بورزامة داود، 2009-2010، ص 31)

➤ الخصائص النفسية:

إن الحالة النفسية للمعلم من حيث انشراحه وانبساطه أو تهيجه أو قلقه أو طبيته تؤثر على حالة التلاميذ وتتعاكس عليهم، فالبحوث والدراسات التي أجريت تثبتت أن هناك علاقة ارتباطية بين قلق المعلم واضطرابه النفسي وبين انخفاض المستوى الدراسي للتلاميذ، وبالتالي إلى انخفاض قدرة التلاميذ على الابتكار والإبداع.

ويضيف مصطفى فهمي قائلاً " المدرس الناجح هو الذي يسعى لمعرفة نفسية كل تلميذ قصد مساعدته و الأخذ بيده أما المدرس الذي يعالج العدوان بالعدوان كأصدار الأوامر قصد مضايقة التلميذ أو تسليط العقوبات فهذا كله دليل على عدم نضج هذا الأستاذ من الناحية الوجدانية والعاطفية. (مصطفى فهمي، 1986، ص24)

➤ الخصائص العقلية (المعرفية والمهنية):

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها ، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز، وذلك لأنه يحتاج دائماً إلى تحليل سلوك التلاميذ، وتحليل الكثير من المواقف التي تتطوي على مشكلاتهم التربوية، كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية منظم التفكير قوي العقل، واسع النظرة للحياة، سريع الملاحظة، قادر على التصور والتخيل والاستنباط، ومن بين أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحاً في مهنته في ما يلي: (محمد السباعي، 1985، ص38)

- الإعداد الأكاديمي المهني كون فعالية التعليم ترتبط إيجابياً بعدد من العوامل المعرفية كالقدرة العقلية العامة والقدرة على حل المشكلات ومستوى التحصيل الأكاديمي والمهارات الخاصة بإعداد المادة الدراسية وتنفيذها والمعلومات ذات العلاقة بالنمو والتعليم
- أن يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم ويكون لهم تفكير مستقلاً وحرّاً .
- أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون ، الحرية ، العمل بالرغبة ، والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم.
- على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ وإحترامهم.
- أن يكون واعياً بالمشاكل النفسية والاجتماعية لتلاميذ وبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع الثقة.
- المثابرة دوماً للتجديد في العمل نحو الأفضل الأنجع.
- الإلمام بالمادة فالأستاذ الكفء هو الأستاذ الواسع الاطلاع والثقافة والواثق بنفسه.

2-6 - مهام أستاذ التربية البدنية والرياضية:

باعتبار أستاذ التربية البدنية والرياضية ينتمي إلى المنظومة التربوية التعليمية فهو ملزم بالقيام بمهمته التربوية وحسب دراسة "لوياس" فإن مهام أستاذ التربية البدنية تختصر في أربع مهام أساسية وهي كالاتي: (عصام عبد الخالق، 1994، ص48)

- المهام الإدراكية للأستاذ: وتتعلق بتحضير دروس التربية البدنية والرياضية في وجهتها النظرية واختيار الأهداف والوسائل المستعملة.
- مهمة تنظيم التعليم: وتكمن في تنظيم التلاميذ إلى أفواج عمل وتحضير مساحات القيام بالتمارين وتحضير الحصص والمخططات الأسبوعية والفصلية.
- مهمة التدخل المباشر: وتتمثل في الأعمال البيداغوجية اليومية التي يقوم بها الأستاذ لوحده والتي تتمثل في كيفية تسيير الحصة.
- مهمة التقييم وتتعلق بتقييم عملهم الخاص وهذا ما يسمى بالتقييم الذاتي.

2-7 - واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

هناك الكثير من المواضيع التي لا يجب أن يهملها أستاذ التربية البدنية والرياضية وإلا لا يكون لدرسه أي معنى وهي واجبات ملزم بتحقيقها للرفع من المستوى العلمي لحصة التربية البدنية والرياضية فلا تقتصر واجبات الأستاذ على عملية التدريس فحسب بل تمتد إلى فهم كامل للعملية التربوية، ويمكن تقسيم هذه الواجبات إلى واجبات عامة وأخرى خاصة على النحو التالي:

➤ الواجبات العامة:

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من مجموع واجباته المهنية في المؤسسة التي تعمل بها، وهي في نفس الوقت تعتبر النشاطات والفعاليات التي يبديها اتجاه المؤسسة في سياق العملية التعليمية المدرسية، ولقد أبرزت دراسة أمريكية أن مديري المؤسسات يتوقعون من مدرس التربية البدنية والرياضية الجديد ما يلي: (زيان بوزيان حسين، عيوز أمين، 2014-2015، ص 43).

- لديه شخصية قوية تتسم بالأخلاق والإتقان.
- يعد إعدادا مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية والرياضية.
- يتميز بخلفية عريضة من الثقافة العامة.
- يستوعب المعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأسس لخبرات التعليم.
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال والعمل الجاد المستمر لتحسين مستواه المهني.
- لديه الرغبة في العمل مع التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.
- يتفهم فلسفة التربية البدنية ومبرراتها وقادر على توضيحها للآخرين.
- لديه الرغبة للعمل مع كل التلاميذ وليس مع الرياضيين الموهوبين فقط.
- لديه المقدرة لإظهار المهارات الأساسية بتنوع واسع لمختلف الأنشطة.

➤ الواجبات الخاصة:

إلى جانب الواجبات العامة هناك واجبات خاصة بالأستاذ يتوقع أن يؤديها خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة في المؤسسة وهي متصلة بالتدريس اليومي في المدرسة وهي نفس الوقت تعتبر أحد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة وتتمثل فيما يلي: (بورزامة داود، 2009-2010، ص 39).

- حضور اجتماعات هيئات التدريس واجتماعات القسم ولقاءاته.
- مراجعة اللباس الرياضي للطلبة.
- التعاون والتنسيق التام مع زملائه في قسم التربية البدنية والرياضية.
- الإشراف على غرفة تبديل الملابس أثناء استخدام الطلبة لها.
- مسؤول عن سلامة الطلبة ورعايتهم بنديا عقليا وصحيا.
- ملازمة القسم (الفوج المدرس) طوال وقت الدرس .
- تقرير قدرات طلبته في مقرراتهم الدراسية.
- تزويد الآباء والمجتمع المحلي بالمعلومات التي تهمهم عن أبنائهم.
- القدرة على الإبداع وإيجاد الحلول للمشاكل المفاجئة.
- تنمية واسعة للمهارات الحركية والقدرات البدنية لدى الطلاب.
- المسؤولية عن سلامة وصلاحية الأجهزة.

2-8 - تقديم الأستاذ لدرس التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد

وفق ما هو مقرر في المنهاج الدراسي الجديد فإن أستاذ مادة التربية البدنية والرياضية ملزم بتقديم الدرس عبر مراحل نذكرها: (لوعيل عادل، 2016-2017، ص 09).

- **المرحلة التسخينية:** وتسمى أيضا المرحلة (الابتدائية، التمهيدية، الجزء التحضيري...) والغرض منها هو تهيئة التلاميذ من الناحية الوظيفية والنفسية للأداء وتهيئة مختلف أعضاء الجسم للعمل وتنقسم إلى:
 - تحضير بدني عام: وهو تهيئة الجهازين التنفسي والدوري للعمل وتسخين عام للمفاصل.
 - تحضير بدني خاص: ويشمل التركيز على المنوعات العضلية المقصودة في النشاط وتسخينها جيدا وفقا للأهداف المسطرة، كتمهيد للدخول في الهدف الرئيسي للحصة، بحيث لا تتجاوز مدة هذه المرحلة 15 إلى 20 د.
- **المرحلة الرئيسية:** تعتبر هذه المرحلة الركن الأساسي لدرس التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية، لذا نجد أساتذة التربية البدنية والرياضية يعطون أهمية كبيرة لهذه المرحلة، وتنقسم إلى غرضين هما:

- الغرض التعليمي: لأن تعليم المهارات الحركية يتطلب من الأستاذ أن يكون ملماً بطرق التعلم المختلفة، ويتميز بكفاءة عالية، والقدرة على اختيار الطريقة المناسبة، واستثمار الأدوات والوسائل المتاحة لو والتي تلعب دوراً مهماً في استيعاب التلميذ المهارات الحركية المراد تعلمها.
- الغرض التطبيقي: تتميز هذه المرحلة بتطبيق المواقف التعليمية بصورة عملية سواء في الألعاب الفردية الجماعية، وتتميز عموماً بالتنافس بين الفرق لتطبيق المهارة المكتسبة سواء عن طريق المباريات أو المواقف التدريبية واللعب، بإتباع قواعد قانونية معروفة.
- المرحلة الختامية: وتتميز هذه المرحلة بإجراء تمارين هادفة للرجوع بالأجهزة الجسمية إلى حالتها الطبيعية ويستغلها الأستاذ للإجابة عن استفسارات التلاميذ المرتبطة بالنشاط الذي تم تطبيقه أثناء الدرس، ويقدم بعض التوصيات والإرشادات المرتبطة بالصحة العامة والبيئة والقيم والمعايير الاجتماعية.

2-9- مكانة أستاذ التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي في ظل جائحة كورونا:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية كأحد أعضاء هيئة التدريس بالمتوسطة ويجب أن يعمل بتوافق مع زملائه من أساتذة المواد الأخرى المختلفة وكذلك مع مدير الثانوية والقائمين على تنفيذ المنهج والسياسة التعليمية بالثانوية، والتقييد بالتعليمات والأوامر وتوجيهات الوزارة الوصية وكذا مدير ومسؤول المتوسطة ويعتد مدرس التربية البدنية والرياضية هو الوحيد الذي تناط به كل جهود التربية البدنية والحركية للتلاميذ فضلاً عن واجباته الصحية والترويحية ولذلك فإن مسؤولياته متعددة.

ولا بد لنا من الاعتراف أن الظروف غير الطبيعية التي نتجت عن جائحة كورونا وتعليق الدراسة واللجوء إلى الحجر المنزلي الجزئي والمؤقت أثر سلباً على التربية والتعليم والمردود الدراسي كما أثر على مكانة مدرس وأستاذ التربية البدنية والرياضية الذي بقي وحده يصارع عدم إمكانيته تدريس مادته عبر قنوات التواصل الاجتماعي أو الفضاءات الافتراضية كون مادته تتطلب الممارسة والحركة المباشرة، الأمر الذي صعب من مكانته مهمته في ظل الوباء، غير أنه بقي يصارع كذلك ليفرض مكانته بعد الرجوع إلى مقاعد الدراسة لكن بإجراءات احترازية ووقائية صارمة وبروتوكول صحي ملزم، دفع به إلى تعزيز مكانته وقدرته في تطبيق درسه وحصته وفي نفس الوقت الالتزام بالبروتوكول وفي نفس الوقت المحافظة على صحة التلاميذ وحتى على صحته من انتشار العدوى للفيروس المجهرى وبالتالي المحافظة على كل من التلميذ والأستاذ والوسط المدرسي والعائلي من عدوى الانتشار الرهيب لهذا الفيروس الفتاك، وعليه كانت مكانة ودور أستاذ التربية البدنية والرياضية في المتوسطة كبير جداً مقارنة مع باقي أساتذة المواد الأخرى، كون أن حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحيدة التي يحدث فيها الاحتكاك المباشر وغير المباشر، وهي المادة المعرضة أكثر لعملية انتشار العدوى فيها، وهذا من وجهة نظري كباحث علمي وكأستاذ ومدرس لمادة التربية البدنية والرياضية في المتوسطة. (اجتهاد صاحب البحث، 2021).

خلاصة:

من خلال كل ما سبق تفصيله في هذا الفصل المتعلق بأستاذ التربية البدنية والرياضية خلصنا بحوصلة عامة تتمثل في أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دورا مهم وفعال وحيوي وجوهري في المنظومة التربوية ككل ويتم تفاعله مع كل الأقطاب المتداخلة في هذه العملية وبالتالي تتعدد مكانته سواء في الوسط المدرسي أي العلاقة بين الأستاذ والمؤسسة والتسيير وتقديم الحصة والتلميذ علاقة تفاعلية مبنية على قدرات الأستاذ على العطاء الجيد.

وبما أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير مباشر وغير مباشر على حياة التلميذ المدرسية فيجب أن يكون معلم التربية البدنية والرياضية رثدا اجتماعيا بحيث يكون بما في المجتمع من مشاكل وله القدرة على حل المشكلات لتلاميذه سواء المشكلات التربوية أو التعليمية أو الاجتماعية أو النفسية وهذا بغية النهوض بالتلميذ والتربية والتعليم في نفس الوقت.

فشخصية مدرس التربية البدنية والرياضية تركز على بث المثل العليا في تلاميذه والقوة كون تلاميذته يتأثرون بشخصيته وبحالاته وانفعالاته، وبالتالي يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية ذا قدرات عقلية لا يستهان بها، وهذا ما تم اشتراطه في التربية الحديثة لنجاح العملية التعليمية فالأستاذ هو المسؤول الأول والأخير على نجاحها، لذا ينبغي على المدرس أن يتميز بمواصفات خاصة في تصرفاته وسلوكياته وعلى الأخص النواحي النفسية والخلقية كون الحالة النفسية للمعلم من حيث انشراحه وانبساطه أو تهيجه أو قلقه أو طبيئته تؤثر على حالة التلاميذ وتنعكس عليهم لا محالة وخاصة وأنهم في سن جد حرجة وهو سن المراهقة.

وبما أن الموضوع منجز في ظل الجائحة وفي ظل الإجراءات الوقائية التي على أستاذ التربية البدنية والرياضية ان يكون هو جسر العبور إلى بر الأمان بين حصته وتلاميذه والوسط المدرسي في تثبيت قيم الالتزام بالتدابير الوقائية ونشرها على حد واسع داخل المحيط المدرسي وخارجه للحد من انتشار الفيروس ونشر الفكر الارشادي والتوعوي والوقائي.

الفصل الثالث

حصّة التربية البدنية والرياضية

تمهيد

تمهيد:

إن التربية البدنية والرياضية مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلاميذ في العديد من المجالات كـ مجال السلوك الحركي واللياقة البدنية، فهي تنوع واسع من الأنشطة التطبيقية، أما في المجال العاطفي الاجتماعي فتتمثل العلاقة الديناميكية بين اللاعبين والممارسين والتلاميذ، أما في مجال القدرات المعرفية وبفضل حالات اللعب الملموسة والتي تتطلب غالبا حولا سريعة لمسائل معقدة، وتشكل مظهرا ثقافيا هاما في المجتمع، يساعد التلميذ على إثراء معارفه وتوسيع إمكانياته، وتكوين شخصيته وإدماجه الفعلي ضمن المجتمع.

وتعد حصة التربية البدنية والرياضية الركيزة الأساسية في برنامج التربية الرياضية والرياضية، الذي يسعى إلى تحقيق أهداف المنهاج والبرنامج عن طريق النشاط المشترك للمدرس والتلميذ، وتطبيقا للبرنامج السنوي المدرس في مقياس تدريس حصة التربية البدنية والرياضية.

فحصة التربية البدنية والرياضية تتجسد من خلال النشاط الرياضي التربوي الذي يمارسه التلاميذ نظريا وتطبيقيا وحركيا في الوسط المدرسي وفق البرنامج المسطر من وزارة التربية والتعليم، وبالتالي تنمية المهارات الحسية والحركية والسلوكيات بالنسبة للتلميذ، فالنشاط البدني الرياضي في صورته التربوية الجديدة ميدانا هاما من ميادين التربية في إعداد الفرد بقدرات تمكنه أن يتكيف مع مجتمعه وأن يشكل حياته العلمية.

3-1 - مفهوم التربية البدنية والرياضية:

إن تحديد مفهوم التربية البدنية والرياضية واسع لكنه متعلق مباشرة حسب أهدافه بالتربية العامة أو الشاملة، من خلال عملية توجيه للنمو البدني باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية اللازمة وبعض الأساليب الأخرى بغرض اكتساب صفات بدنية ومعرفية ومهارات فردية تحقق متطلبات المجتمع أو حاجة الإنسان التربوية، لذلك سنقوم بتحديد مفهوم التربية أولاً أنها هي أساس تكوين التربية البدنية والرياضية على النحو التالي:

➤ مفهوم التربية:

هي من الفعل ربا، يربو، ربوا بدعتُ زاد ونما... قال تعالى: "وَيُرِي الصِّدْقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ" (القرآن الكريم، البقرة، الآية 276).

وفي اللغة اللاتينية استخدمت التربية للدلالة على تربية النبات أو الحيوان، وتهذيب البشر دون التفريق بين هذه الأحوال جميعاً. (بن ستيتي عمر، 2016-2017، ص 5).

فالتربية هي عبارة عن ممارسة، فالإنسان أو الفرد يتعلم عن طريق ممارسة الأشياء سواء كان ذلك في البيت أو المدرسة أو الشارع أو المسجد، والهدف الأسمى للتربية هو مساعدة شخصية الانسان في النمو السليم. (بن قناب الحاج، 2006، ص 17).

➤ مفهوم التربية البدنية والرياضية:

إن مفهوم التربية البدنية والرياضية واسع لكنه متعلق مباشرة حسب أهدافه بالتربية العامة أو الشاملة، فهي عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى بغرض اكتساب صفات بدنية ومعرفية ومهارات والتي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجة الإنسان التربوية، حيث يعرفها فيري على أنها "جزء من التربية العامة وأنها تشمل دوافع النشاطات الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية والتوافقية الانفعالية، فالتربية البدنية والرياضية هي مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات والاتجاهات التي يمكن أن يكسبها برنامج التربية البدنية للأفراد. فهي عملية تربوية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك فمن خلالها يكتسب الفرد أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة عبر النشاط البدني. (بورزامة، 2009-2010، ص 16-17).

في المنظومة التربوية مرت التربية البدنية والرياضية بفترات تاريخية وصنعت فيها العديد من التعريفات والمفاهيم، فهي مادة مدمجة تماماً في المنظومة التربوية بجميع مستوياتها، حيث احتلت مكانة هامة في الميثاق الوطني 1986، بالإضافة إلى قانون التربية البدنية والرياضية لسنة 1976 الذي شمل ستة محاور أساسية فيها. (دريش أكرم، 2016-2017، ص 5).

3-2 - مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل الرياضيات، الفيزياء، العلوم واللغة... الخ، إلا أن الاختلاف يكمن في تزويد التلاميذ بالمهارات والخبرات الحركية، بالإضافة إلى تزويدهم أيضا بالمهارات والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية، وكذا الجوانب العلمية في تكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية: التمرينات، الألعاب المختلفة، الفردية والجماعية، وهذا تحت إشراف مدرسين متخصصين لهذا الغرض. (محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1986، ص 94).

وبالتالي تعد حصة التربية البدنية والرياضية عملية مركبة للتعليم والتعلم وكذلك لتعليم التربية وتختلف عن غيرها من المواد الدراسية الأخرى، لأن سلوك التلميذ الحركي يعد هدفا أساسيا كما تعد التمرينات البدنية والألعاب والمسابقات أهم المحتوى الأساسي لمدراسي.

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم ومهيكل تعمل على تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته ومن جميع الجوانب العقلية النفسية، الاجتماعية، الخلقية والصحية وهذا ضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجامه، فحصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة، بحيث تعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الأفراد عن طريق ألوان وأنواع النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويد الفرد بالمعارف والخبرات والمهارات لإشباع رغباته عن طريق التجربة، ويتعامل مع الوسط الذي يعيش فيه وتساعد على اندماج داخل المجتمع والجماعات، وبذلك فإن حصة التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات، تحقق أيضا هذه الأهداف على مستوى المؤسسات التعليمية، فهي تضمن النمو الشامل والملتمز للتلاميذ وتحقق حاجياتهم البدنية، وإدراج قدراتهم الحركية. (سحاري يوسف، 2016-2017، ص 17).

3-3 - أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية عملية تربوية تعمل على تحقيق أهداف وواجبات البرامج، على مستوى المدرسة، تحمل طابع الركيزة التي يسترشد بها المخططون للسياسة التعليمية والتربوية، إذن حصة التربية البدنية والرياضية تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على جميع المستويات، فتعمل حصة التربية البدنية والرياضية على تحقيق الأهداف التالي:

- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية، ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة.
- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، التحمل، المرونة...
- الهدف الأسمى للعمل التربوي التعليمي في أي مجال من المجالات.

- تكوين شخصية متكاملة ومنتزعة أو على الأقل التربية الشاملة لمفرد.
- الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم وبالصفات البدنية واكتساب المهارات الحركية والقدرات الرياضية واكتساب المعارف الرياضية والصحية.
- اكتساب الأطفال والشباب حب العمل الجماعي والتعاون والميول الرياضي والاتجاهات الإيجابية، نحو التربية البدنية وفي إطار الأهداف التربوية واكتساب العديد من السمات النفسية الإيجابية التي تساهم في تكوين شخصياتهم كالنظام، الطاعة، الشجاعة، الاعتماد على النفس.
- اكتساب التلاميذ القدرات العقلية عن طريق التفكير الواعي أثناء ممارسة النشاط الرياضي والقدرات الجماعية عن طريق الأداء الابتكاري للتمرينات البدنية.
- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.
- تنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة البدنية المدرسية.
- التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية (بن سنتي عمر، 2016-2017، ص 7).

3-4 - طريقة تنظيم حصة التربية البدنية والرياضية:

تعد العملية التنظيمية لحصة التربية البدنية والرياضية مهمة جدا لنجاح الحصة وهي العلاقة بين المدرس والتلميذ، وكذلك العلاقات بين التلاميذ بعضهم البعض، وتعد العملية التنظيمية لحصة التربية البدنية والرياضية هامة جدا لنجاحها، واكتساب التلاميذ القدرة على معاشتها وفهمها ومن خلالها تعديل سلوكهم، بحيث يكتسبون معايير سلوكية مرغوب فيها، وكل عمل تعليمي وتربوي يتطلب استعمال أدوات ووسائل بيداغوجية، مع مراعاة صحة التلاميذ أثناء الاداء (الوقاية والسلامة) واحترام زمن كل مرحلة من مراحل الحصة، حتى يمكن ضمان سهولة انسيابية واقتصادية الاداء الحركي للتلاميذ والأنواع الأساسية للتنظيم واخراج الحصة.

3-5 - مظاهر البيئة التدريسية الفعالة في حصة التربية البدنية والرياضية

تتمثل البيئة التدريسية في المظهر العام لسير العملية التعليمية بالإضافة إلى الجو السائد بها، حيث يصنف السايح مظاهر البيئة التدريسية الفعالة خلال درس التربية البدنية في مجموعة من المظاهر حيث يرى: أن درسا للتربية البدنية ذو بيئة فعالة للتعليم يلاحظ فيه أن المتعلمين يكونون مشغولين في آداءات حركية المفترض أنها مفيدة في معظم وقت الدرس، كما يكون لدى المتعلمين فرصا أكثر لممارسة وتحسين مهاراتهم الحركية، كما يقضون أغلب الوقت في الانتباه والإصغاء إلى المعلم وهو يتحدث، وحديث المعلم عن تنظيم ألوان النشاطات يتم تناوله بصورة جدية بحيث لا يستغرق إلا أقل وقت ممكن من الدرس، أما الوقت الذي يقضيه المتعلمون في الانتظار لتلقي معلومة أو مشاهدة نموذج أو تعديل في تنظيمات أو تشكيلات الدرس يجب أن يكون قليلا ، أما سوء السلوك فيجب ألا يكون موجودا تقريبا ويكون التلاميذ في حالة إثارة فيما يتعلق بمشاركة في الأنشطة الحركية بحيث يتمكن من ملاحظة متعة المتعلمين وهم يؤدون واجبهم الحركي من خلال الابتسامات أو لهفتهم في تطبيق أية مهارة تعليمية ، كما

ينبغي أن يكون لدى المتعلم كمية من المعلومات الخاصة بأداء المهارات الحركية، كذلك لابد وأن يحصل المتعلم على معلومات توضح فائدة استخدام هذه المهارة سواء داخل المدرسة أو خارجها، وفي أي الأنشطة يمكن استخدامها. (بن ثابت محمدا لشريف، 2017-2018، ص 94).

3-6- الآثار النفسية لحصة للتربية البدنية والرياضية على المراهق:

إن المراهق بالدرجة الأولى يهتم بالخصائص الجسمية، وتذوقه للنشاط والحركة يصاحبه في جميع مراحل نموه، ونتيجة هذا فالتربية البدنية والرياضية حريصة على أن يكون مصدرها ورائدها التطور الطبيعي لسلوكات المراهق، ولا بد أن تستخدم محبته للحركة من أجل تسيير تطوره النفسي والإسراع فيه، كما أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في معالجة الانحرافات النفسية عند التلاميذ وتوجههم إلى الطريق الصحيح حتى يتحقق التوازن النفسي، وكذلك تلعب التربية البدنية والرياضية دور في توجيه الرغبات والتحرر من الكبت، وعند الاضطراب والحركة نجد أن التربية البدنية منصرفا ناجحا يؤدي إلى انبعاث الإرادة والإسهام في تنمية خصال العزم والاكتمال، وقد أجريت عدة بحوث أثبتت الدور الفعال الذي تلعبه التربية البدنية والرياضية على الجانب النفسي للفرد عامة والمراهق خاصة.

فالنشاط البدني يسمح للمراهق بالتعلم التدريجي والسيطرة على محيطه، والتحكم في وجوده، فعن طريق اللعب الذي يعد أحد أنواع النشاطات البدنية الرياضية، يجد المراهق الوسيلة لكي يكون أكثر انتباها وأكثر استعدادا، كما أنه يطور فيه الحرية والإرادة والجرأة ويحفز الرؤية الفكرية ويطور حالته البدنية. كما تنمي التربية البدنية والرياضية الجانب النفسي والمعرفي وهذا من خلال تطبيق برنامج حصة التربية البدنية والرياضية عن طريق وضع المراهق في وضعيات مشكلة تسمح له بالتأقلم مع الوضعية الموجودة فيها من حيث السيطرة على حقل الرؤية والمكان ومنه تنمية الإحساس الحركي، كما يتأقلم مع الوضعية من خلال تحركه في الحيز المحدد، ومحاولة اللعب مع الزملاء، وبذلك يتضح لديه مفهوم التوجيه في الفضاء وكذلك المسافة بينه وبين الزميل أو الخصم، وكيفية التعامل مع ذلك من خلال تمرير الكرة أو استقبالها أو الكشف عن مهارات حركية أخرى عن طريق روح الإبداع (محمد حسن علوي، 1986، ص 120).

خلاصة:

إن دراسة الجوانب المختلفة لحصة التربية البدنية والرياضية اختلفت أهدافه ومحتوياته وطرق إخراجة أو بنائه، تسهل حتما في التعليم الأمثل للتلاميذ وتربيتهم وابرار إمكانياتهم العقلية والحركية والنفسية، من خلال الأهداف المسطرة السنوية والثلاثية ومدى اندماج التلاميذ في الحصة وتعاونهم مع المدرس، هذا من جهة ومن جهة أخرى قدرته على تسيير الحصة وتوصيل المعلومات من خلال استغلال كل الإمكانيات المادية والبشرية للوصول إلى تحقيق الأهداف المسطرة.

وعموما حصة التربية البدنية والرياضية هي عملية توجيه للنمو البدني قوام التلميذ باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب التي تشترك مع الوسائل التربوية بتنمية النواحي النفسية والاجتماعية والخلقية على مستوى المدرسة والتلاميذ، ويعد كل من الجانب النفسي والجانب الاجتماعي أكثر الجوانب تحكما في التلميذ، وأن حصة التربية البدنية والرياضية هي الوسيلة المثلى لجعل كل الجانب النفسي والجانب الاجتماعي في حالة ايجابية تساعد من رفع المستوى الدراسي العام للتلميذ عند الانعكاس الايجابي الذي يحصل لديهم.

ومن ثمة فإن حصة التربية البدنية هي عملية تربوية فوق الميدان تساهم في النمو البدني والصحي للتلاميذ تحت إشراف أستاذ المادة والتي ساهمت بطرق مباشرة وغير مباشرة في الحد من الانحرافات والآفات الاجتماعية والأخلاقية، من خلال الوسائل التعليمية والمنهاج المقرر وقدرات الأستاذ الذين يساهمون كلهم في البناء السوي للتلميذ.

الفصل الرابع

جائحة كورونا COVID-19

تمهيد

تمهيد:

ارتبط ظهور علم الأوبئة بأولى الدراسات التي عالجت تأثير اللقاحات على شفاء المريض، ويعود استخدام اللقاحات إلى القرن الحادي عشر الميلادي، حيث استخدمه الهنود والصينيون تحت مسمى التجدير، لكن دراسة تأثير هذه اللقاحات لم تظهر في الوجود إلا في سنة 1760 في مؤتمر باريس، حيث قدم العالم السويسري "دانييل برنولي" نموذجا رياضيا خاصا بجذري البقر، كانت هذه هي الانطلاقة الأولى في ظهور علم الأوبئة، وأستنتج برنولي أن استخدام اللقاحات تزيد العمر المتوقع عند الولادة بثلاث سنوات.

تمر المجتمعات البشرية بلحظات تاريخية فارقة وهي تواجه جائحة كورونا بحالة فريدة من نوعها على جميع الأصعدة، ما تسبب في حالة اضطراب عالمية مست جميع الدول المتطورة والنامية والمتخلفة على سواء، وأثرت على جميع القطاعات بمختلف أنواعها، والجزائر لم تكن بمعزل من كل هذا فعانت كثيرا دولة وحكومة وشعبا من تبعيات هذا الوباء ولا زالت تعاني لحد الساعة من تحريرنا هذه المذكرة، وفي نفس السياق يجتهد الكثير من العلماء والمفكرين والنفسانيين والرياضيين والباحثين باختلاف تخصصاتهم ومشاربهم لمعرفة أسباب وطرق انتشار هذا الفيروس وحتى سلوكه والعمل على الحد من انتشاره والتصدي لهالة الرعب التي زرعها في كل الشعوب لتقليص حالات الإصابة وحالات الوفاة، وهذا من خلال السياسات التي انتهجتها معظم الدول ومن بينها الجزائر في التعايش مع الظاهرة الوبائية من خلال بروتوكولات صحية ووقائية وقوانين وإجراءات حجر جزئية وكاملة، وهو ما سوف نقوم بتفصيله في هذا الفصل من خلال ما يلي:

4-1- ظهور الفيروسات والأوبئة:

اجتهد العلماء والباحثين باختلاف تخصصاتهم لمعرفة أسباب وطرق انتشار الفيروسات وحتى دراسة سلوك الفيروس، ويتم ذلك من خلال بنمذجة الأوبئة التي تهدف إلى الفهم الأمثل لانتشار المرض أو الوباء، وهي تمثل: التنبؤ بسرعة وحجم انتشار الوباء، والكشف عن مدى فعالية استراتيجية التدخل، وكذا الكشف عن سلالات الفيروسات للوصول إلى اللقاحات الفعالة والقضاء أو التصدي لهذه الفيروسات والأوبئة.

وارتبط ظهور علم الأوبئة بأولى الدراسات التي عالجت تأثير اللقاحات على شفاء المريض، ويعود استخدام اللقاحات إلى القرن الحادي عشر الميلادي، حيث استخدمه الهنود والصينيون تحت مسمى التجدير، لكن دراسة تأثير هذه اللقاحات لم تظهر في الوجود إلا في سنة 1760 في مؤتمر باريس، حيث قدم العالم السويسري دانييل برنولي نموذجاً رياضياً خاصاً بجذري البقر، كانت هذه هي الانطلاقة الأولى في ظهور علم الأوبئة، وأستنتج برنولي أن استخدام اللقاحات تزيد العمر المتوقع عند الولادة بثلاث سنوات، وقد تم إجراء أول اختباريين عامي 1770-1791 للتأكد من فعالية اللقاح في أوروبا،

حيث اختير ستة أشخاص ولقحوا بلقاح مضاد لجذري البقر من بينهم طفل، وبعد ثلاثة أشهر تبين أن الطفل أصبح غير مرشح للإصابة بهذا المرض على الإطلاق ومنذ ذلك الوقت عممت تجربة اللقاحات في كل أوروبا، وأصبحت تجرى دراسات واختبارات للحصول على لقاحات لأمراض كانت منتشرة آنذاك كالسل والسعال الديكي، والكوليرا، حيث نجحوا في إنتاج لقاحات ساهمت في القضاء على هذه الأوبئة. (شيماء جاسم السلطاني، 2017).

إن الهدف من نمذجة الأوبئة هو الفهم الأمثل لانتشار المرض أو الوباء، وهي تساعد علماء الأوبئة بقضايا أساسية هامة جداً مثل: التنبؤ بسرعة وحجم انتشار الوباء، مدى فعالية استراتيجية التدخل، اختبار الفرضيات حول انتقال المرض، تدابير الرقابة وآثار هجرة الوباء أو الفيروس، وقد استخدمت عدة نماذج لذلك من أجل: توقع فعالية التلقيح الشامل- توقع فعالية تلقيح مجموعات سكانية فرعية- وضع عتبات لتغطية اللقاحات للقضاء على المرض، كما استخدمت نماذج أخرى في تخطيط وتنفيذ وتقييم برامج الكشف والسيطرة والوقاية، حيث يتوقف انتشار الأمراض المعدية على: السكان المعرضين للخطر والسكان المصابون بالعدوى. (بداوي محمد، شعلاني صلاح الدين، جوان 2020، ص02).

4-2- تطور نشأة جائحة كورونا:

يعد تاريخ نشأة وباء كورونا إلى وجود منشأ حيواني للفيروس بسبب ارتباط معظم الحالات المبكرة بسوق ووهان للمأكولات البحرية للبيع بالجملة، يُعرف الفيروس المسؤول عن تفشي المرض باسم (سارس-كوف-2)، فيروس حديث الاكتشاف يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالفيروسات التاجية الموجودة في الخفافيش، والفيروسات التاجية الموجودة في آكل النمل الحشفي، وفيروس كورونا من النوع الأول

المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، يبقى الإجماع العلمي حاليًا على الأصل الطبيعي لكوفيد-19 .

حيث سُجِّل أول ظهور للأعراض على أول مريض مُشخَّص في 1 ديسمبر عام 2019، ولم يتبين وجود أي روابط واضحة بين المريض والتجمع المرضي اللاحق في سوق ووهان الرطبة للمأكولات البحرية، بينما عُثِر على أدلة تربط ثلثي أفراد التجمع المرضي الذي أُبلغ عنه في هذا الشهر مع السوق، تحدثت صحيفة ساوث تشاينا مورنينغ بوست في تقرير صادر في 13 مارس عام 2020 عن حالة عائدة إلى 17 نوفمبر عام 2019 رجل يبلغ من العمر 55 عامًا من خوبي (ربما تكون أول إصابة بفيروس كورونا. يُذكر بقاء المعلومات الواردة في التقرير غير مؤكدة) .

اعترفت منظمة الصحة العالمية بتحول فاشية كوفيد-19 إلى جائحة في 11 مارس عام 2020، بالتزامن مع إبلاغ إيطاليا وإيران وكوريا الجنوبية واليابان عن ارتفاع عدد الإصابات، ليتجاوز عدد الإصابات الإجمالي خارج الصين نظيره داخل الصين بسرعة.

4-3- مفهوم جائحة كورونا:

فيروس كورونا أو جائحة كوفيد-19 والمعروفة أيضًا باسم جائحة كورونا، هي جائحة عالمية مستمرة حاليًا لمرض فيروس كورونا 2019، سببها فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس-كوف-2) تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة ووهان الصينية في أوائل شهر ديسمبر عام 2019، حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميًا في 30 يناير أن تفشي الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم 11 مارس، أُبلغ عن أكثر من 166 مليون إصابة بكوفيد-19 في أكثر من 188 دولة ومنطقة حتى تاريخ 22 مايو 2021، تتضمن أكثر من 3 440 000 حالة وفاة، وتعتبر الولايات المتحدة أكثر الدول تضررًا من الجائحة، حيث سجلت أكثر من ربع مجموع عدد الإصابات المؤكدة. (<https://ar.wikipedia.org/wiki>)

ويعد فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة أو سارس-كوف-2 (بالإنجليزية: SARS-CoV-2)، هو فيروس جديد عُزل أولًا من ثلاثة أشخاص مصابين بذات رئة مرتبطة بمجموعة من حالات أمراض الجهاز التنفسي الحادة في ووهان، تتشابه جميع سمات فيروس سارس-كوف-2 مع طبيعة مجموعة فيروسات كورونا.

يرتبط فيروس سارس-كوف-2 ارتباطًا وثيقًا بفيروس سارس-كوف-1، ويعتقد أنه مرض حيواني المنشأ. يشترك فيروس سارس-كوف-2 وراثيًا مع فيروس كورونا بيتا، ويتطابق بنسبة 96% على مستوى الجينوم بأكمله مع عينات أخرى من عينات فيروس كورونا الخفافيش، ونسبة 92% مع فيروس كورونا آكل النمل.

يرتبط SARS-CoV-2 ارتباطًا وثيقًا بالنسخة الأصلية من SARS-CoV. يُعتقد أنه مرض حيواني المنشأ. حيث بينت التحاليل الوراثية تكوين فيروس كورونا مجموعات مع فصيلة كورونا فيروس

بيتا، في السلالة B لجُنيس فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة مع سلالتين مشتقتين من الخفاش، إنه متطابق بنسبة 96% على مستوى المجموع الوراثي الكامل مع عينات كورونا فيروس عند الخفافيش ((BatCov RaTG13. في فبراير عام 2020، وجد باحثون صينيون وجود اختلاف في حمض أميني واحد فقط في تسلسل مجموع وراثي معين بين الفيروسات المكتشفة عند آكلي النمل الحرشفي وتلك الموجودة عند المرضى من البشر، ما يعني أنه قد يكون آكل النمل الحرشفي هو المضيف المتوسط. (<https://ar.wikipedia.org/wiki>)

وأفادت التقارير المرسلّة من السلطات الصحية في الصين إلى منظمة الصحة العالمية في 31 ديسمبر 2019 بوجود تجمّع مرضيّ لإصابات بذات رئة فيروسية مجهولة السبب في مدينة ووهان الواقعة ضمن مقاطعة خوبي، وبدأ التحقيق في أوائل يناير عام 2020، حينها أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميًا في 30 يناير أن تفشي الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، بالتزامن مع تأكيد 7818 إصابةً على مستوى العالم في اليوم نفسه، على امتداد 19 دولةً ضمن خمسة من مناطق منظمة الصحة العالمية الستة.

4-4- فيروس كورونا الانتقال والعدوى والأعراض:

ينتقل الفيروس بالدرجة الأولى عند المخالطة اللصيقة بين الأفراد، وغالبًا عبر الرذاذ والقطرات التنفسية الناتجة عن السعال أو العطاس أو التحد، تسقط القطرات عادةً على الأرض أو على الأسطح دون أن تنتقل عبر الهواء لمسافات طويلة، وقد يُصاب الأفراد نتيجة لمس العينين أو الفم أو الأنف بعد لمس سطح ملوث بالفيروس، تبلغ قابلية العدوى ذروتها خلال الأيام الثلاثة الأولى بعد ظهور الأعراض، مع إمكانية انتقال المرض قبل ظهورها عبر المرضى غير العرضيين.

ويعد كوفيد-19 مرض جديد، وكثير من تفاصيل انتقاله ما تزال قيد التحقيق والفحص وهو ينتشر بفعالية وبصورة مستدامة -أسهل انتشارًا من الإنفلونزا، لكن ليس بسرعة انتشار الحصبة- عبر القطرات الصغيرة الناتجة أثناء السعال أو مجرد التكلم والتي يستنشقها أشخاص آخرون مباشرةً على مسافة مترين (ستة أقدام). تستقر القطرات الملوثة على الآخرين، لكنها ثقيلة نسبيًا وعادة ما تستقر على أسطح أخرى، ولا تنتقل لمسافات بعيدة عبر الهواء .

يطلق التكلم بصوت مرتفع قطرات أكثر مما يطلقه التكلم العادي. كشفت دراسة في سنغافورة أن السعال دون تغطية الفم قد يؤدي إلى انتشار قطرات لمسافة تصل حتى 4.5 متر (15 قدم). ناقش مقال نُشر في مارس 2020 بأن التوصية حول مسافة انتشار القطرات قد تكون مستندة إلى أبحاث في ثلاثينيات القرن العشرين التي تجاهلت تأثيرات الهواء الرطب الدافئ المحيط بالقطرات وأن السعال أو العطاس المكشوف يمكن أن ينتشر حتى 8.2 متر (27 قدمًا)

تتضمن الأعراض الشائعة للمرض الحمى والسعال والإعياء وضيق النفس وفقدان حاستي الشم والتذوق، قد تشمل قائمة المضاعفات كلاً من ذات الرئة ومتلازمة الضائقة التنفسية الحادة، تتراوح المدة

الزمنية الفاصلة بين التعرض للفيروس وبداية الأعراض من يومين حتى 14 يومًا، بمعدل وسطي يبلغ خمسة أيام، لا يوجد حتى الآن لقاح أو علاج فيروسي فعال ضد فيروس كورونا المستجد، ويقتصر تدبير المرض على معالجة الأعراض مع تقديم العلاج الداعم. (<https://ar.wikipedia.org/wiki>) وتتراوح فترة الحضانة (الفترة بين الإصابة وظهور الأعراض) من يوم إلى 14 يوم، إلا أن أغلب الحالات كانت فترة حضانتها خمس أيام، ويمكن لأعراض كوفيد-19 أن تكون غير محددة نسبيًا ويمكن للعديد من المصابين أن يكونوا غير عرضيين، من بين الأعراض الأكثر شيوعًا، الحمى (88%) والسعال الجاف (68%)، الأعراض الأقل شيوعًا تشمل التعب، وإفراز القشع في الطرق التنفسية (البلغم)، وفقدان حاسة الشم، وفقدان حاسة الذوق، وضيق التنفس، وألم العضلات والمفاصل، والتهاب الحلق، وصداع، ونوافض، وتقيؤ، ونفث الدم، وإسهال.

4-5- طرق الوقاية من فيروس كورونا:

تشمل التوصيات الوقائية غسل اليدين، وتغطية الفم عند السعال، والمحافظة على مسافة كافية بين الأفراد، وارتداء أقنعة الوجه الطبية المتمثلة في الكمامات في الأماكن العامة، ومراقبة الأشخاص المشتبه بإصابتهم مع عزلهم ذاتيًا، تضمنت استجابة السلطات في جميع أنحاء العالم إجراءات عديدة مثل فرض قيود على حركة الطيران، وتطبيق الإغلاق العام، وتحديد ضوابط الأخطار المهنية، وإغلاق المرافق، حسنت دول كثيرة أيضًا قدرتها على إجراء الاختبارات ومتابعة مخالطي المرضى.

أصدر مركز الوقاية من الأمراض بالولايات المتحدة لائحة تبين كيفية منع تفشي الفيروس، من ضمنها غسل اليدين بالماء والصابون، عدم لمس الفم أو الأنف أو العين باليد، حجب العطس لمنع انتشار الرزاز، والابتعاد عن من يعطسون من الناس، تطهير مقابض الباب واسطح المناضد، والتباعد الجسدي، والبقاء في البيت في حالة الإعياء وطلب الطبيب.

كما تشمل كذلك استراتيجيات الوقاية من انتقال المرض الحفاظ على النظافة الشخصية الجيدة عمومًا، وغسل اليدين، وتجنب ملامسة العينين أو الأنف أو الفم بأيدي غير مغسولة، والسعال أو العطاس في منديل، ووضع المنديل مباشرة في حاوية النفايات. يُنصح من يحتمل أنه أُصيب بالعدوى بالفعل بارتداء قناع جراحي في الأماكن العامة، يوصى أيضًا باتخاذ تدابير التباعد الجسدي لمنع الانتقال ويُنصح مقدمو الرعاية الصحية الذين يعتنون بشخص مصاب باتخاذ الاحتياطات القياسية واحتياطات التماس وحماية العين.

منعت العديد من الحكومات السفر أو نصحت بعدم السفر بغير ضرورة من وإلى البلدان والمناطق التي تفشى فيها المرض، انتشر الفيروس بالفعل داخل المجتمعات في أجزاء كبيرة من العالم، مع عدم معرفة الكثيرين أين أو كيف أصيبوا، وتنتشر المفاهيم الخاطئة حول كيفية الوقاية من العدوى. على سبيل المثال، يعد غسل الأنف والغرغرة بغسل الفم طرقًا غير فعالة، وتم تطوير لقاحات لكوفيد-19 مؤخرًا. (<https://ar.wikipedia.org/wiki>)

4-6- آثار جائحة كورونا :

➤ الآثار الاقتصادية وثقافية والغذائية:

شكّلت هذه الجائحة خطرًا كبيرًا على استقرار الاقتصاد العالمي برمته، من خلال انهيارات أسواق البورصة العالمية في الرابع والعشرين من فبراير نتيجة ارتفاع كبير في عدد حالات كوفيد-19 خارج الصين، ونظرًا إلى المخاوف المتراكمة حول وباء فيروس كورونا، أعلنت مؤشرات بورصة الولايات المتحدة عن أكثر حالات الهبوط حدة منذ عام 2008، إذ سجل مؤشر داو جونز الصناعي هبوطاً بقيمة 1,191 نقطة (أشد انخفاض يحدث خلال يوم واحد منذ الأزمة الاقتصادية العالمية لعامي 2007 و2008) ويعتبر الكثيرون حدوث ركود اقتصادي عالمي.

وتعتبر السياحة أحد أكثر القطاعات الاقتصادية تأثرًا بالجائحة نتيجة حظر السفر وإغلاق المرافق العامة ومن ضمنها الأماكن السياحية، إضافة إلى التوجيهات الحكومية المحذرة من السفر، وتعرض قطاع تجارة التجزئة لخسائر كبيرة، إذ نقص عدد ساعات العمل في المتاجر وتعرضت للإغلاق بشكل مؤقت، وتراجعت زيارات المتسوقين إلى متاجر التجزئة في أوروبا إلى 40% من معدلها. شهدت متاجر التجزئة في أمريكا الشمالية والشرق الأوسط تراجعًا بنسبة 50% إلى 60%، وتبعًا لتقديرات مفوضية الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية وجزر الكاريبي، قد تؤدي الجائحة إلى إيقاع 14 إلى 22 مليون شخص في حالة الفقر المدقع، عرقلت الجائحة عملية إنتاج الغذاء وتهدد بإحداث أزمة غذائية، قال ديفيد بيزلي رئيس برنامج الأغذية العالمي «قد نكون أمام عدة مجاعات هائلة خلال عدة أشهر».

كما أثرت جائحة فيروس كورونا في عدة حالات من نقص الموارد، وذلك بسبب الاستخدام العالمي الزائد للمعدات في سبيل مواجهة الأوبئة، وحالات الشراء المفرط والمقلق، وما تمخض عليه من نقص في المواد الأولية، كما تعرضت قطاعات الفنون الاستعراضية والإرث الثقافي إلى ضرر كبير نتيجة الجائحة. (<https://ar.wikipedia.org/wiki>)

➤ الآثار الرياضية:

سببت الجائحة أيضًا أكبر اضطراب في جدول النشاطات الرياضية العالمي منذ الحرب العالمية الثانية. ألغيت غالبية النشاطات الرياضية أو أُجلت، ومن بينها دوري أبطال أوروبا 2019-2020، والدوري الإنجليزي الممتاز، وبطولة أمم أوروبا 2020 والدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين والدوري الأمريكي للهوكي للمحترفين، كما عرقلت الجائحة مخططات إقامة الألعاب الأولمبية الصيفية 2020، التي كان من المقرر إقامتها في أواخر يوليو، حيث أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية في الرابع والعشرين من مارس أن الألعاب الأولمبية سوف «تؤجل إلى موعد بعد 2020 وليس أبعد من صيف عام 2021». (<https://ar.wikipedia.org/wiki>)

➤ الآثار التعليمية:

أثرت الجائحة على الأنظمة التعليمية حول العالم ما أدى إلى إغلاق شبه تام للمدارس والجامعات والكليات ابتداءً من 19 مايو 2020، يتأثر حاليًا نحو 1.268 مليون مُتعلِّم بسبب إغلاق المدارس استجابة للجائحة. وفق مراقبة اليونسف، حيث تم تطبيق 177 دولة حاليًا إغلاقًا في كل أرجاء الدولة، وتطبق 13 دولة إغلاقًا محليًا ما يؤثر على نحو 73.5% من جمهور الطلاب في العالم، في 23 مارس 2020، أصدر تقييم كامبردج الدولي للتعليم (CIE) بيان إلغاء شهادة كامبريدج الدولية للتعليم الثانوي، ألغيت امتحانات البكالوريا الدولية وأصبحت بعضها عبر الإنترنت

لا يؤثر إغلاق المدارس فقط على الطلاب والمعلمين والعائلات، بل يتجاوز ذلك ليكون له عواقب اقتصادية واجتماعية. قد سلط إغلاق المدارس استجابة لكوفيد-19 الضوء على قضايا اقتصادية واجتماعية متنوعة، واستجابة لإغلاق المدارس، أوصت اليونسكو باستخدام برامج التعلم عن بعد، وفتح التطبيقات والمنصات التعليمية المفتوحة التي يمكن للمدارس والمعلمين استخدامها للوصول إلى المتعلمين عن بعد، والحد من انقطاع التعلم. (<https://ar.wikipedia.org/wiki>)

4-7- الرياضة المدرسية في ظل جائحة كورونا:

قد دفعت التربية الرياضية المدرسية كغيرها من المواد الدراسية للجوء إلى تحويل عمليات التعليم والتعلم لكي تتم عن بُعد عبر التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، وعلى الرغم من أن تعليم التربية الرياضية من الأفضل أن يمارس في البيئة الطبيعية للمدرسة، إلا أن الظروف الصحية والوبائية غير الطبيعية تطلبت تحولاً جذرياً للحفاظ على استمرار التعليم دون انقطاع، والتعليم الإلكتروني في الرياضة المدرسية هو أحد طرق التعليم عن بُعد ويعتمد أساساً على قيام معلم التربية البدنية والرياضية بإلقاء درسه أو حصته عبر تقنية التواصل الافتراضي أو في شبكات الانترنت، ويستقبل الطالب الدرس وهو في منزله، أو في أي مكان آخر.

ورغم أن هذا التحول كان فجائياً إلا أنه قدم لكل من التلاميذ ومعلمي التربية الرياضية فرصاً قيمة ليكونوا مبدعين ومبتكرين في نواحٍ كثيرة تتعلق بسير العملية التعليمية، ولكن يبقى السؤال الذي طرحته جائحة كورونا حول الرياضة المدرسية «هل سيكون بالإمكان توظيف التعلم عن بُعد في الرياضة المدرسية كما هو الحال في المواد الدراسية الأخرى؟»، هذا سؤال ملح عالمياً الآن ولكنه يصبح خيار الضرورة الذي لا بديل عنه في مجتمعاتنا العربية خاصة في ظل النظرة القاصرة لفئة من الطلبة، وأولياء الأمور التي تعتقد أن التربية الرياضية ليست ذات أهمية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى، بالرغم من أن التربية الرياضية تعتبر أحد أهم أنواع المواد التعليمية التي تسعى إلى تربية الفرد تربية شاملة متكاملة في شتى النواحي، والجوانب المتعلقة به سواء الجسمانية أو العقلية، وذلك من خلال الأنشطة البدنية والرياضية. (فيصل الملا: الرياضة المدرسية وجائحة كورونا، مقال في الأنترنت)

4-8- الرياضة المدرسية والتعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا:

لا بد لنا من الاعتراف أن الظروف غير الطبيعية التي نتجت عن جائحة كورونا قد دفعت التربية الرياضية المدرسية كغيرها من المواد الدراسية للجوء إلى تحويل عمليات التعليم والتعلم لكي تتم عن بُعد عبر التعليم الإلكتروني، على الرغم من أن تعليم التربية الرياضية من الأفضل أن يمارس في البيئة الطبيعية للمدرسة، إلا أن هذه الظروف غير الطبيعية تطلبت تحولاً جذرياً للحفاظ على استمرار التعليم دون انقطاع، والتعليم الإلكتروني في الرياضة المدرسية هو أحد طرق التعليم عن بُعد ويعتمد أساساً على قيام معلم التربية الرياضية بإلقاء درسه أو حصته عبر تقنية الفصل الافتراضي، ويستقبل الطالب الدرس وهو في منزله، أو في أي مكان آخر.

ورغم أن هذا التحول كان فجائياً إلا أنه قدم لكل من التلاميذ ومعلمي التربية الرياضية فرصاً قيمة ليكونوا مبدعين ومبتكرين في نواحٍ كثيرة تتعلق بسير العملية التعليمية في بعض الدول، ولكن يبقى السؤال الذي طرحته جائحة كورونا حول الرياضة المدرسية «هل سيكون بالإمكان توظيف التعلم عن بُعد في الرياضة المدرسية كما هو الحال في المواد الدراسية الأخرى؟». هذا سؤال ملح عالمياً الآن ولكنه يصبح خيار الضرورة الذي لا بديل عنه في مجتمعاتنا العربية خاصة في ظل النظرة القاصرة لفئة من الطلبة، وأولياء الأمور التي تعتقد أن التربية الرياضية ليست ذات أهمية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى، بالرغم من أن التربية الرياضية تعتبر أحد أهم أنواع المواد التعليمية التي تسعى إلى تربية الفرد تربية شاملة متكاملة في شتى النواحي، والجوانب المتعلقة به سواء الجسمانية أو العقلية، وذلك من خلال الأنشطة البدنية والرياضية.

ويبدو أن مؤشرات مستقبل التعليم المدرسي تبدو متشابهة عند الجميع، وإن مستقبل التربية الرياضية هو لإدخال التعليم الإلكتروني كمكون ضروري بمنظومة التعليم المدرسي فذلك أصبح لا خلاف عليه، ومن هنا تأتي ضرورة المصارحة والتقويم لما حدث خلال السنوات الماضية في قضية التعليم الإلكتروني وتكنولوجيا التعليم وتوظيفها في الرياضة المدرسية.

لقد تعثر استخدام التعليم الإلكتروني في تعليم التربية الرياضية المدرسية في مجتمعاتنا العربية لأن الهدف من فكرة توظيفه كان مجرد شكلي أكثر منه جوهري، ولم يرتبط به تغير المحتوى التعليمي الرقمي والارتقاء بقدرات المعلمين، وتوعية المتعلمين، وتطوير بنية التعليم نفسه، بينما واقع توظيف التعليم الإلكتروني يقول إننا نحتاج إلى تحديث المحتوى التعليمي الرقمي، وتدريب المعلمين على استخدام التعليم الإلكتروني، وتهيئة المتعلمين على كيفية استخدام التطبيقات والأدوات الرقمية، وتطوير البنية التقنية والفكرية والفلسفية والعلمية والتحتية التي تحكم الهدف من تعلم التربية الرياضية نفسها. **(فيصل الملا:**

الرياضة المدرسية وجائحة كورونا، مقال في الأنترنت)

خلاصة:

لعبت جائحة كورونا الدور البارز في العالم من خلال تصديها لكل الشعوب والدول على جميع أشكالها سواء متطورة أو فقيرة، بحث هددت استمرارية شتى مجالات الحياة اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا ونفسية وتعليميا وتربويا ورياضيا...إلخ

حيث انتشر هذا الوباء بصورة رهيبة وفي وقت قياسي في جميع أنحاء العلم على الكرة الأرضية وأصبحت به تقريبا كل الدول، الأمر الذي دفع كل الدول والحكومات إلى المسارعة وفي اجراءات كبيرة للوقاية أو الحد من الانتشار، حيث تم غلق الحدود والموانئ والغلاف الجوي وحتى المدن والقرى والمدارس حيث أصبح هناك شبه شلل تاع في كل القطاعات، وبدأت عمليات الحجر الكلي والجزئي، وفرض التباعد الجسدي واستعمال المعقمات وغسل اليدين وكذلك استعمال الكمامات للحد من انتشار الفيروس الذي أفتك بحياة عدد كبير على المعمورة.

وأصبح مجال التربية والتعليم يمارس عبر الأنترنت والفضاءات الطلابية والشبكات وعبر الوسائط المتعددة ÷ إلا أن حصة التربية البدنية والرياضية عانت من مواكبة التعليم الالكتروني أو عبر الوسائط المتعددة وبقي الأستاذ يتخبط في صراعات التدريس في ظل الجائحة وبالتقيد بالإجراءات الوقائية.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

منهجية الدراسة

1-1- إشكالية الدراسة

تمهيد:

إن تطور أي مجتمع مرتبط بالمعرفة العلمية المبنية على الدراسة والتحليل والتعليل لمختلف الظواهر في جميع الميادين، حيث ترتبط المعرفة العلمية ارتباطا وثيقا بالبحث العلمي الذي يعد المحرك الرئيسي والأساسي للتطورات الحاصلة في شتى المجالات، أدت إلى بلورت أفكار جديدة ومتنوعة مما دفع بالباحثين والدارسين التنافس في مضمار البحوث العلمية، بغية إيجاد حلول علمية منهجية، التي تتجسد من خلال البحوث العلمية الأكاديمية والمنهجية، الأمر الذي يفرض عليهم الاستناد على مناهج البحث العلمي وأدواته متبعين في ذلك أسلوب العرض والتحليل والتفسير والتعليل والتركيب ليصلون بعد ذلك إلى النتائج العلمية، كون المعرفة المنظمة تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجريب بغرض وضع أسس وقواعد لها. (اجتهاد صاحب البحث).

حيث تعتبر الدراسة التطبيقية والميدانية وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان فيصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها لتدعيم الجانب النظري والبرهنة على الفرضيات، حيث تحدد طبيعة وقيمة كل دراسة من خلال المنهجية السليمة والمنطقية المعتمدة من طرف الطالب، ومن هذا المنطلق سوف نتناول في هذا الفصل أهم الإجراءات المنهجية التي اعتمدها لتحقيق أهداف الدراسة انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية بمثابة الاحتكاك الأولى بميدان الدراسة، ثم تحديد وضبط متغيرات الدراسة وفق الأسس المنهجية والبيداغوجية، ثم تحديد مجتمع وعينة الدراسة التي كانت محل التطبيق الميداني وأساس الجانب التطبيقي لبحثنا، مع تحديد الوسائل الإحصائية والأدوات المستعملة في جميع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان التي تم توزيعها إلكترونيا وجمعها إلكترونيا كظاهرة فريدة من نوعها في مجال البحوث العلمية بسبب ظروف الوباء المتفشي والذي هو صلب موضوع دراستنا، وبعدها نقوم بعرض تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية التي قمنا بها، وصولا إلى خطوات إجراء الدراسة الميدانية، كل هذا سيتم تفصيله في هذا الفصل من خلال ما يلي:

5-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولية التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة استشرافية من أجل الإلمام بجوانب دراسته الميدانية، وهناك نوعين من الدراسات الاستطلاعية في مضمار البحوث العلمية الأولى هي: الدراسة الاستطلاعية النظرية: وفيها يقوم الباحث بزيارات إلى مختلف المكتبات، بغية إلقاء نظرة على المراجع الخاصة ببحثه النظري، أو الخاصة ببعض المحاور النظرية في بحثه، والثانية: هي الدراسة الاستطلاعية الميدانية: وفيها يقوم الباحث بتنظيم زيارات إلى ميدان الدراسة، للاطلاع على ميدان دراسته، إن كان بحثه كله ميداني، أو أن يطلع على الجانب الميداني الذي يخص بعض محاور دراسته الميدانية، لأن للدراسة الاستطلاعية الميدانية دوراً هاماً في تحديد وضبط عنوان البحث، كما لها دوراً في تحديد عينة البحث وضبطها، وأيضاً في تحديد منهج الدراسة و أدوات البحث. (رشيد زرواتي، 2012، ص 15-16).

وبما أننا كنا بصدد إجراء دراسة ميدانية لابد من إجراء دراسة استطلاعية للتعرف والإحتكاك الأولي بميدان الدراسة كانت البداية من محاولة الإحاطة والإلمام بالمتوسطات المجاورة في دائرة صالح باي بسطيف، من أجل التأكد من عدد أساتذة التربية البدنية والرياضية ومحاولة الحصول على أي طريقة للتواصل معهم سواء هاتفياً أو إلكترونياً، وبالتالي مكنتنا الدراسة الإستطلاعية من الوقوف على الصعوبات التي تعترضنا أو قد تعترضنا، وكذا التمكن من معرفة ملائمة الأداة والطريقة لتوزيع الاستبانات وجمعها، ونظراً للحالة الوبائية ولظروف الحجر المنزلي المفروضة والإجراءات الوقائية الصارمة في ذروة وباء كورونا وكورونا المتحورة، قررنا الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي والأنترنيت والهواتف الخلوية لتوزيع وجمع استمارات الاستبيان حيث تم الانطلاق في عملية التوزيع ابتداء من 2021/02/10.

حيث كانت الانطلاقة من مدير متوسطة عمر أوصيف بوطالب الذي بدوره ساعدنا ومنحنا أرقام هواتف متوسطات مجاورة في دائرة صالح باي بسطيف أين تم الانطلاق في العملية من خلال عمليات التواصل الهاتفية بعدها مباشرة بمجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط، فمنهم من تم التواصل معه عن طريق الفايبروك ومنهم عن طريق الفايبر ومنهم عن طريق الإيميل ومنهم عن طريق الهاتف الشخصي، حيث قمنا بشرح موضوع بحثنا والأسئلة الموضوعة في الاستمارة لكي يتسنى للعينة الإجابة بأريحية ومصداقية أكثر.

5-2- منهج الدراسة:

لا يكون البحثُ علمياً بالمعنى الصحيح إلا إذا كانت الدراسة موضوعه مجردة وبعيدة عن المبالغة والتحيز، وأن يكون البحث قد أنجز وفق أسسٍ ومناهج وأصول وقواعد، ومر بخطوات ومراحل منهجية متسلسلة، وفق قواعد وخطوات التفكير العلمي المنطقي والاعتبارات والأسس التي تشكل طريق الباحث في البحث العلمي المنطقي، من خلال ملاحظة وتجريب واستنباط إلى غاية الوصول إلى تعميمات علمية أو قوانين جزئية تمهد لبناء النظرية الكلية المفسرة للظواهر المحيطة أو المدروسة أو محل الدراس، ونظرا للطبيعة الخاصة التي يعالجها موضوعنا وتفرد دراستنا في كونها تزامنت مع جائحة كورونا، وان مضمون محاورها مرتبط في حد ذاته بالجائحة.

كل هذا دفع بنا إلى اختيار المنهج الوصفي التحليلي كمنهج يعتمد عليه في موضوع دراستنا والذي يتلاءم مع الأداة التي اعتمدها، كما انه يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، فيصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً.

فالمنهج الوصفي هو: "المنهج الوصفي هو المنهج الذي يقوم فيه الباحث بوصف الظاهرة كما هي في الواقع وصفا دقيقا كما وكيفا" (رشيد زرواتي، 2007، ص 86).

ويهدف المنهج الوصفي إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً (عمار بوحوش، محمد الذنبيات، 1990، ص 22).

ويعرف أيضا بأنه: "هو طريقة علمية منظمة لوصف الظاهرة عن طريق جمع وتصنيف وترتيب وعرض وتحليل وتفسير وتعليل وتركيب للمعطيات النظرية والبيانات الميدانية بغية الوصول إلى نتائج علمية، توظف في السياسات الاجتماعية، بهدف إصلاح مختلف الأوضاع الاجتماعية" (رشيد زرواتي، 2007، ص 87).

5-3- متغيرات الدراسة:

على الباحث أن ينتبه إلى وظيفة المتغيرات في إشكالية بحثه، فهناك المتغير المستقل وهناك المتغير التابع، كما يمكن وجود عدة متغيرات مستقلة وعدة متغيرات تابعة (رشيد زرواتي، 2012، ص 99)، وفي دراستنا المتغيرات على الشكل التالي:

➤ **المتغير المستقل:** هو الأداة التي تؤدي التغيير في قيمتها إلى إحداث التغيير في قيم متغيرات أخرى ذات صلة به والتأثير عليها، وفي بحثنا هذا المتغير المستقل هو:

نظرة أساتذة الطور المتوسط على واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا.

➤ **المتغير التابع:** وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول وتأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما أحدث تعديلات على المتغير المستقل ستظهر حتما نتائجها على قيم المتغير التابع، وفي بحثنا هذا المتغير التابع هو: واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا.

بمعنى أن واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية يتغير بتغير وجهة نظر تطبيق الأساتذة لها في ظل جائحة كورونا (نظرا للالتزام بالبروتوكول).

4-5- مجتمع وعينة الدراسة:

هناك الكثير من يخلط بين مجتمع وعينة الدراسة، في حين أن عينة الدراسة تشمل مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية (المجتمع محل الدراسة)، وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليها الدراسة، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي (أي من مجتمع الدراسة)، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله. (رشيد زرواتي، 2012، ص 238-239)، وسنوف نحدد في دراستنا هذه كل من مجتمع الدراسة وعينة الدراسة على النحو التالي:

➤ مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، ويكفي اختيارنا لعينة ممثلة لمجتمع الدراسة والمتمثلة في أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط في دائرة صالح باي بسطيف، خلال السنة الدراسية 2021/2022.

➤ عينة الدراسة:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وأجراء الدراسة عليها ومن تم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة.

ويمكن تعريف عينة الدراسة بأنها: "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين". (موريس انجرس: منهجية البحث العلمي، 2004، ص 301)

حيث اعتمدنا في دراستنا هانة على العينة العشوائية البسيطة والمقدرة بـ 20 أستاذ التربية البدنية والرياضية موزعين على 10 متوسطات بدائرة الصالح باي

5-5- أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات):

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل يستخدمها الباحث في المنهج المتبع، فاعتمدنا في دراستنا هاته على جمع المعلومات النظرية والميدانية حتى تمكننا من الحقائق التي نسعى إليها بإتباع الخطوات التالية:

➤ أدوات الجانب النظري:

اعتمدنا في جمع المادة العلمية النظرية على مراجع تتقارب من حيث القيمة العلمية ولها علاقة كبيرة بموضوع الدراسة، بعضها وركي والآخر الكتروني، والاعتماد على الشبكات.

➤ أدوات الجانب التطبيقي:

تم الاعتماد على استمارة الاستبيان: وهي: "لائحة مؤلفة من مجموعة من الأسئلة في علاقة وطيدة بموضوع البحث، ويستمد تصميمها من المراحل المنهجية الأساسية التي يجب على الباحث أن

يوليها اهتمامه، لأن فرضيات البحث وتفرعاتها سوف تأتي في صيغة أسئلة الاستمارة، وعليها تبنى نتائج البحث، كما تُعرّف كذلك بأنها: وثيقة تتضمن أسئلة، وتوجه إلى جميع أفراد العينة، ويسجل المبحوثين إجاباتهم عن أسئلة الاستمارة، كما قد يجيب المبحوث عن جميع احتمالات الأسئلة أو عن بعض احتمالاتها فقط". (رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ص 87)

وهي وسيلة لجمع المعلومات، يستعمل كثيرا في البحوث العلمية، وعن طريق الاستبيان تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي، ويتمثل في جملة من الأسئلة والتي بدورها تنوعت بين المغلقة والمفتوحة ونصف المفتوحة، ويقوم الباحثين بتوزيعها على العينة المختارة ثم جمعها، فدراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها.

كما تم الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية والممثلة في شبكات التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني حيث وزعت الاستمارات إلكترونيا وتم استرجاعها إلكترونيا من عينة الدراسة وهذه طريقة جديدة في مضمار البحوث العلمية وكانت نتيجة أزمة فيروس كورونا.

5-6- الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)

5-6-1 الصدق:

ويقصد بالصدق: "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحث تكون مفهومة لكل من يستخدمه". (فاطمة عوض صابر: 2002، ص 167)

➤ **الصدق الظاهري:** ويقوم على فكرة مدى مناسبة عبارة الاستبيان لما يقيس ولمن يطبق عليهم ومدى علاقتها بالاستبيان ككل.

وبالتالي صدق الأداة المستخدمة في دراستنا مهما اختلف أسلوب القياس، تعني قدرته على قياس ما أعد له فقط، ولقد رأيت أن الصدق الظاهري هو أحسن طريقة لاستخراج درجة صدق الاستبيان حيث يتم هذا النوع من الصدق على أساس ملاحظة القياس ومحتوياته، للوقوف على مدى تناسب أسئلة الاستبيان مع أهداف الدراسة، وباستخدام طريقة استطلاع آراء المحكمين، وقد استفدنا من الملاحظات التي حصلنا عليها وعلى ذلك الأساس تم استبعاد عدد من العبارات التي اقترحوا حذفها لغموضها، وإضافة بعض العبارات التي رأوا أنها من الأنسب إضافتها وبهذا تم إخراج الشكل النهائي للاستمارة الاستبائية، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال الصدق الظاهري للاستبيان وصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، والصدق البنائي لمحاور الاستبيان.

➤ **الصدق الاتساق الداخلي:** ويقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، مدى اتساق جميع فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه، أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر. (محمود، البياتي: تحليل البيانات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS، 2005، ص

(257)، وجرى التحقق من الصدق الاتساق الداخلي للاستبيان بتطبيقه على عينة الدراسة مكونة من 20 أستاذ.

5-6-2 الثبات:

ثبات الاستبيان يقصد بثبات الاستبيان، أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان، يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة.

5-6-3 الموضوعية:

من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الاختبار الجيد أو الأداة الموظفة في البحث هو شرط الموضوعية والذي يعني التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر كأرائه وأهوائه الذاتية وميوله الشخصي وحتى تحيزه أو تعصبه، فالموضوعية تعني: "أن تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها أن تكون". (مروان عبد الحميد إبراهيم، 1999، ص 145)

5-7- تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية

في دراستنا هاته تم تصميمها انطلاقا من الرجوع إلى الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة، وكذا من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تم توظيفها واستنباط البناء الهيكلي والمنهجي لدراستنا من خلالها، وتم تصميم دراستنا كذلك من خلال الاعتماد على مراجع قيمة في المجال وكذا الرجوع إلى البحث الإلكتروني المنهجي وبالتالي الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية كذلك .

وبعدها تم تصميم الأسس المنهجية إنطلاقا من التساؤلات إلى غاية بناء الفرضيات وصول إلى بناء استمارة الاستبيان سواء في محاورها وفي أسئلتها، وذلك بالاعتماد على المنهج العلمي السليم والأداة العلمية الجيدة، قمنا بتفريغ النتائج المتحصل عليها في جداول وتمت عملية التحليل والتفسير

5-8- خطوات اجراء الدراسة الميدانية

في الدراسة الحالية تم اعتماد خطوات واجراءات جديدة نوعا ما في الدراسة الميدانية، حيث تم الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية ومن خلال مواقع التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني والتواصل الهاتفي تم إرسال جمع البيانات المحددة في استمارة الاستبيان نظرا للظروف القاهرة المتمثلة في ارتفاع عدد الاصابات بفيروس كورونا ما أدى إلى منع التنقلات وتوقف وسائل النقل واجراء الحجر المنزلي وغيرها من الاجراءات الوقائية ، وبالتالي اتم اعتمادنا على التكنولوجيا الرقمية حيث قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان عبر المسنجر والبريد الإلكتروني على عينة البحث، ثم تمت عملية الجمع كذلك بنفس طريقة الارسال، ثم قمنا بعملية الافراغ في جداول مركبة كل جدول يحلل بيانات محور من محاور الاستبيان ومن خلال حساب النسب المئوية لكل سؤال في نفس المحور ومحاول التحليل والتفسير والمقارنة مع الفرضيات.

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم المحطات المتعلقة بالدراسة الميدانية لموضوعنا حيث تم الانطلاق من تفصيل حول الدراسة الاستطلاعية من أجل التقرب أكثر من ميدان الدراسة الذي يعد أهم خطوة بغية الإلمام بعدد المتوسطات التي هي محل الدراسة وعدد الأساتذة المتخصصين في التربية البدنية والرياضية في كل متوسطة واستنباط العدد الإجمالي للعينة التي ستكون موضوع البحث. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يتناسب وموضوع دراستنا ومن خلال ضبط متغيرات الدراسة من خلال تحديد كل من المتغير المستقر والمتغير التابع، عرجنا على أساليب جمع المادة العلمية التي كانت متنوعة بين ما هو متعلق بالشق النظري وما هو متعلق بالشق التطبيقي، ثم عرجنا على الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من صدق وثبات وموضوعية وفصلنا في طريقة تصميم الدراسة وطريقة المعالجة الإحصائية.

وموضوعنا هذا تزامن مع جائحة كورونا التي دفعت بنا إلى الاعتماد على الأنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير.

الفصل السادس

عرض وتحليل
ومناقشة النتائج

تمهيد
.

6-1- عرض النتائج وتحليلها:

سنقوم في هذه الفصل بتفريغ وعرض وتحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها من خلال الجداول والرسومات البيانية وتحديد النسب المئوية حسب ما يلي:

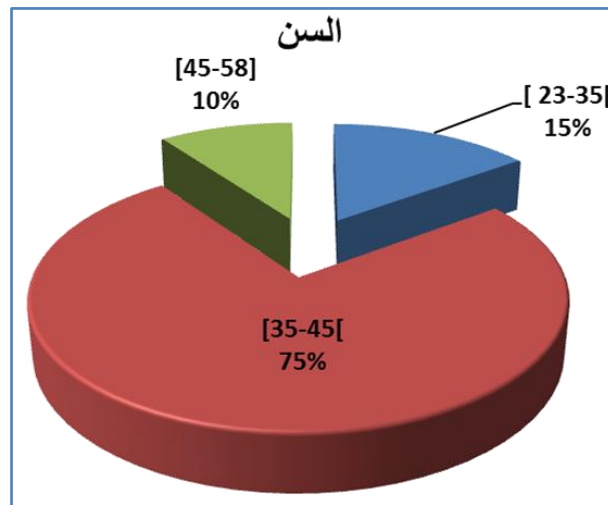
➤ عرض وتحليل نتائج البيانات الخاصة:

- السؤال المتعلق بالسن
- الهدف من السؤال: معرفة ترتيب المبحوثين حسب السن

الجدول رقم (01)

النسبة	التكرار	الإجابة
15%	3	[35-23]
75%	15	[45-35]
10%	2	[58-45]
100%	20	المجموع

الجدول رقم (01) يوضح توزيع المبحوثين حسب السن



تمثيل بياني رقم (01) يمثل جنس المبحوثين

- التعليق على النتائج المتعلقة بسؤال السن

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك اختلاف في النسب المئوية بخصوص سن المبحوثين، وترتيب هذه النسب حسب الأهمية كان على النحو التالي:

- نسبة 3% مثلها السن الذي ما بين [35-23]
- نسبة 75% مثلها السن الذي ما بين [45-35]

- نسبة 10% مثلها السن الذي ما بين [45-58].
ومن خلال نسب الجدول رقم (01) المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة سن المبحوثين المتراوحة ما بين [35-45] سنة سجلت أعلى نسبة، مما يبين أن جل المبحوثين من فئة الشباب.
الاستنتاج:

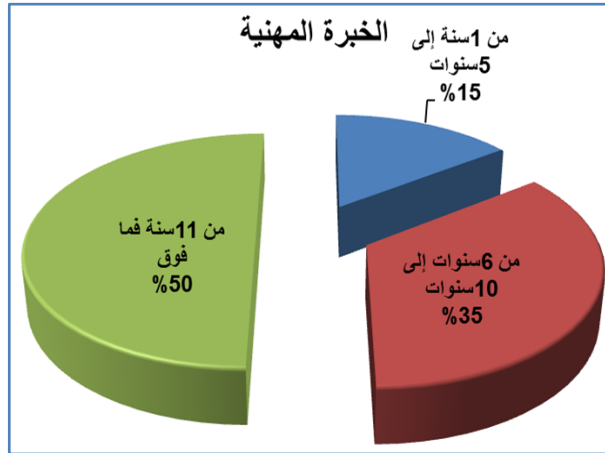
من خلال الجدول رقم (01) نستنتج أن جل المبحوثين شباب، أي أن أفراد العينة لهم القدرة البدنية والفكرية على المحافظة على العمل والعطاء.

- السؤال المتعلق بالخبرة المهنية
- الهدف من السؤال: معرفة الخبرة المهنية التي تتمتع بها عينة البحث

الجدول رقم (02)

النسبة	التكرار	الإجابة
15%	3	من 1 سنة إلى 5 سنوات
35%	7	من 6 سنوات إلى 10 سنوات
50%	10	من 11 سنة فما فوق
100%	20	المجموع

الجدول رقم (02) يوضح الخبرة المهنية التي تتمتع بها عينة البحث



تمثيل بياني رقم (02) يوضح الخبرة المهنية التي تتمتع بها عينة البحث

- التعليق على النتائج المتعلقة بسؤال الخبرة المهنية

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك اختلاف في النسب المئوية بخصوص الخبرة المهنية لعينة الدراسة، وترتيب هذه النسب حسب الأهمية كان على النحو التالي:
- نسبة 15% من العينة لها خبرة تتراوح من 1 سنة إلى 5 سنوات

- نسبة 35% من العينة لها خبرة تتراوح من 6 سنة إلى 10 سنوات

- نسبة 50% من العينة لها خبرة تتراوح من 11 سنة فما فوق

ومن خلال نسب الجدول رقم (02) المتحصل عليها نلاحظ أن الخبرة المهنية التي تتمتع بها عينة البحث والتي من 11 سنة فما فوق خبرة مهنية هي التي شكلت أعلى نسبة وهي 50% والتي تعد نصف عينة البحث، مما يبين أن جل المبحوثين ذوي خبرة مهنية في مجال تدريس حصة التربية البدنية والرياضية.

الاستنتاج:

من خلال الجدول رقم (02) نستنتج أن تقريبا جل عينة البحث المتكونة من أساتذة التربية البدنية والرياضية ذوي خبرة مهنية كبيرة، أي أن أفراد العينة لهم الحكمة والحنكة في مجال التدريس وفي مجال المنهاج التربوية وفي مجال الارشاد الرياضي والتربوي.

2-6 - تحليل النتائج:

➤ عرض وتحليل نتائج البيانات المتعلقة بفرضيات الدراسة:

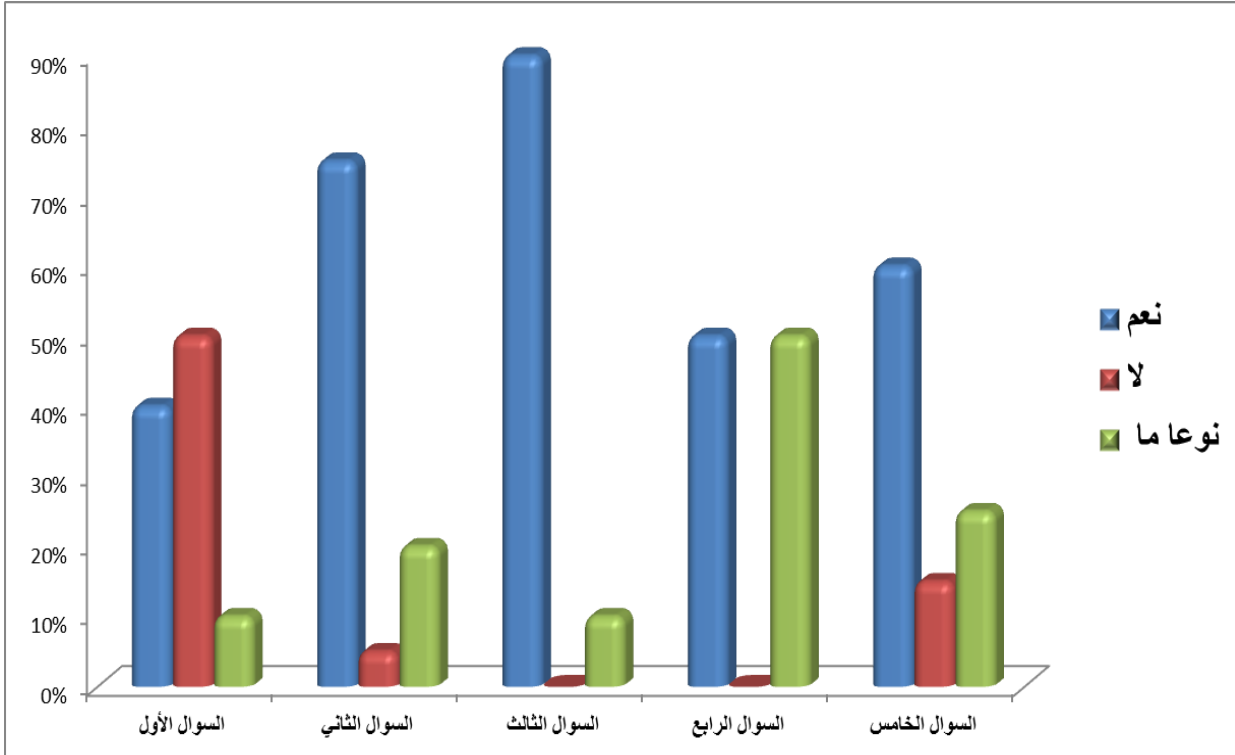
- الأسئلة المتعلقة بالمحور الأول المتعلق بالتدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا

- الهدف من السؤال: معرفة دور وأثر التدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا في الوسط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية

جدول رقم(03): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة المحور الأول المتعلق بالتدابير

الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا

المجموع	الإجابات			التكرار %	البيانات الإيجابية
	نوعا ما	لا	نعم		
20	2	10	8	ت	1- التدابير الوقائية التي فرضها البروتوكول الصحي كافية لتطبيق الحصة التدريبية البدنية والرياضية.
%100	%10	%50	%40	%	
20	4	1	15	ت	2- تطبيق تعليمة الألعاب الفردية والتباعد لها أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية
%100	%20	%5	%75	%	
20	2	0	18	ت	3- هل إلتزمت بتطبيق التدابير الوقائية أثناء تطبيق الحصة
%100	%10	%00	%90	%	
20	10	0	10	ت	4- هل انت راض على التدابير الوقائية التي انتهجها المتوسطة التي تدرس فيها
%100	%50	%00	%50	%	
20	5	3	12	ت	5- هل عدم الإلتزام بالتدابير الوقائية في ظل الجائحة يؤثر على صحة التلاميذ أثناء تطبيق الحصة في الطور المتوسط
%100	%25	%15	%60	%	



تمثيل بياني رقم (03) يمثل إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة المحور الأول المتعلق بالتدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا

➤ التعليق على النتائج المتعلقة بأسئلة الفرضية الأولى

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك اختلاف في النسب المئوية بخصوص الأسئلة الخمسة المتعلقة بالتدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا وهي الأسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى، وترتيب هذه النسب حسب الأهمية كان على النحو التالي:

- السؤال الأول: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 50% تمثلت في الإجابة بـ "لا" من العينة في حين نجد نسبة 40% تمثلت في الإجابة بـ "نعم".
- السؤال الثاني: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 75% تمثلت في الإجابة بـ "نعم" من العينة في حين نجد نسبة 20% تمثلت في الإجابة بـ "نوعا ما".
- السؤال الثالث: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 90% تمثلت في الإجابة بـ "نعم" من العينة في حين نجد نسبة 10% تمثلت في الإجابة بـ "نوعا ما".
- السؤال الرابع: نلاحظ أن النسب متساوية بين الإجابتين "نعم" و "نوعا ما" حيث قدرت بـ 50% من العينة.
- السؤال الخامس: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 60% تمثلت في الإجابة بـ "نعم" من العينة في حين نجد نسبة 25% تمثلت في الإجابة بـ "نوعا ما".

➤ تحليل النتائج المتعلقة بأسئلة الفرضية الأولى:

ومن خلال النسب المتحصل عليها في الجدول المركب رقم (03) نلاحظ ما يلي:

- **السؤال الأول:** من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بالتدابير الوقائية التي فرضها البروتوكول الصحي هل هي كافية لتطبيق حصة التربية البدنية والرياضية، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة بـ "لا" وبالتالي التدابير التي فرضها البروتوكول غير كافية كون تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية يتطلب الاحتكاك المباشر ويتطلب للمس والجري والتنفس العميق...إلخ.
- **السؤال الثاني:** من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بتطبيق تعليمة الألعاب الفردية والتباعد لها أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة بـ "نعم" وبالتالي تطبيق تعليمة البروتوكول المتعلقة بالتباعد وتكثيف الألعاب الفردية أثرت سلبا على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية سواء من جانب عدم الإلمام بكل دروس المنهاج المقررة من الوزارة الوصية، بالإضافة إلى أن درس حصة التربية البدنية والرياضية يتميز بالألعاب الفردية والجماعية.
- **السؤال الثالث:** من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بالالتزام بتطبيق التدابير الوقائية أثناء تطبيق الحصة، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة بـ "نعم" وبالتالي التزام عينة البحث بالتدابير الوقائية، وبالتالي ساهم أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط في الالتزام بتطبيق التدابير الوقائية المختلفة والمتعددة أثناء تطبيقه للحصة، وهو ما يؤكد تطبيق الأساتذة للتعليمات والتدابير والتوصيات.
- **السؤال الرابع:** من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بالرضا على التدابير الوقائية التي انتهجها المتوسط التي تدرس فيها، حيث نسجل تساوي عينة البحث في الإجابة بـ "نعم" وبـ "نوعا ما"، وبالتالي يتجسد رضا أساتذة التربية البدنية والرياضية على التدابير المفروضة في المتوسط محل التدريس حيث يكون الرضا مطلقا أو رضا نسبي أي رضا بتحفظ.
- **السؤال الخامس:** من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بعدم الالتزام بالتدابير الوقائية في ظل الجائحة يؤثر على صحة التلاميذ أثناء تطبيق الحصة في الطور المتوسط، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة بـ "نعم"، وبالتالي تأكيد أن للتدابير الوقائية دور في المحافظة على سلامة وصحة التلاميذ وبالتالي صحة وسلامة الوسط المدرسي ومنه صحة وسلامة المجتمع وهذا من خلال وجهة نظر الأساتذة.

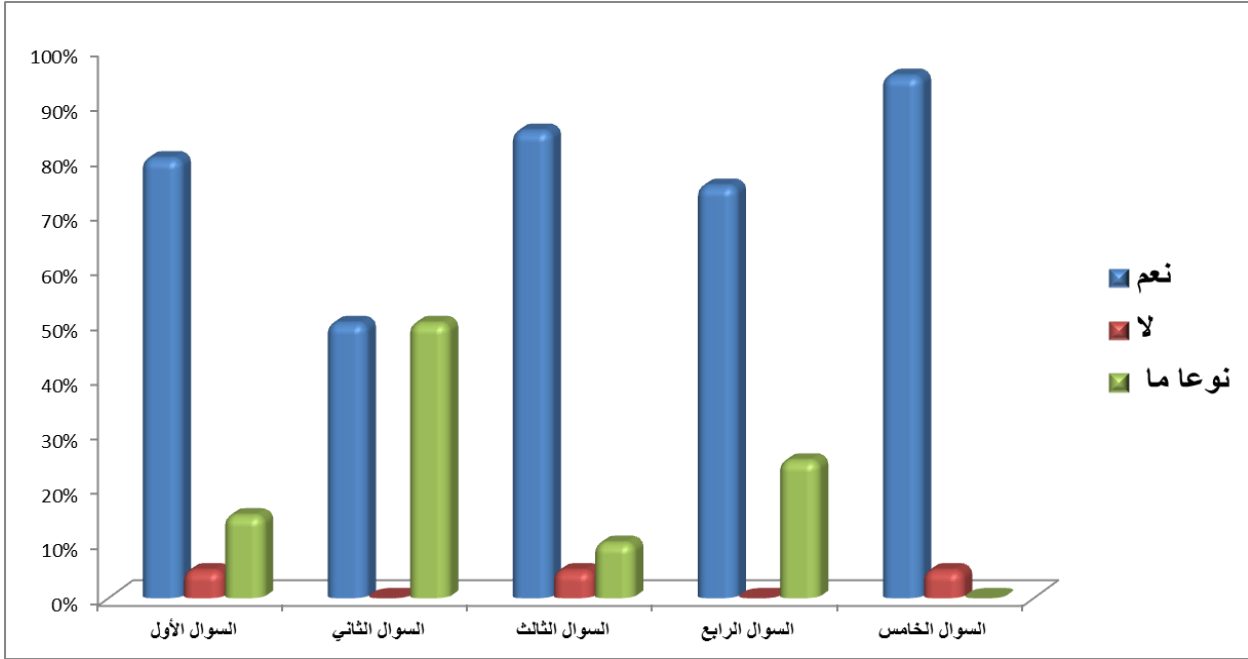
➤ الاستنتاجات المتعلقة بأسئلة الفرضية الأولى:

- من خلال الجدول رقم (03) المتعلق بأسئلة المحور الأول المتعلقة بالتدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا نستنتج ما يلي:
- أن التدابير المفروضة في البروتوكول الصحي غير كافية في مجال تطبيق حصة التربية البدنية والرياضة، كون الحصة تتطلب ألعاباً جماعية وفردية وتتطلب احتكاكاً مباشراً وغير مباشر.
 - إن تطبيق تعليمة الألعاب الفردية والتباعد المفروضة من طرف الوزارة الوصية لها أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية، وهو ما يؤكد أن التباعد والإلتزام بالألعاب الفردية يؤثر سلباً على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة وذلك راجع إلى عدم الإلتزام بالدروس المقررة في المنهاج.
 - أن الإلتزام بتطبيق التدابير الوقائية أثناء تطبيق الحصة قائم من طرف أساتذة المادة، وهو ما يثبت مساهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية من خلال تطبيقه الصارم للتدابير الوقائية في نشر ثقافة التوعية والإلتزام، وحمائته للمجتمع ككل، وهو ما يجسد فكرة انضباط الأساتذة للتعليمات والأوامر.
 - إن أستاذ التربية البدنية والرياضية رضي على التدابير الوقائية التي انتهجها المتوسط التي يدرس فيها، وهذا الرضا قد يكون كلياً أو جزئياً بتحفظ على بعض الإجراءات الأخرى.
 - إن عدم الإلتزام بالتدابير الوقائية المفروضة في ظل الجائحة يؤثر على صحة التلاميذ أثناء تطبيق الحصة في الطور المتوسط من وجهة نظر أساتذة المادة، للمحافظة على صحة وسلامة التلاميذ وهذا بغية المحافظة كذلك على صحة وسلامة الوسط المدرسي ومنه المجتمع ككل.

- الأسئلة المتعلقة بالمحور الثاني المتعلق بدور توفير الوسائل الوقائية في تطبيق الحصة
- الهدف من السؤال: معرفة دور توفير الوسائل الوقائية المتخذة لمواجهة جائحة كورونا في الوسط المدرسي في تطبيق الحصة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية

جدول رقم(04): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة المحور الثاني المتعلق بدور توفير الوسائل الوقائية في تطبيق الحصة

المجموع	الإجابات			التكرار %	البيانات الإجابة
	نوعا ما	لا	نعم		
20	3	1	16	ت	1- عدم توفير الكمادات يعيق تطبيقك للحصة ويخالف البروتوكول الصحي
%100	%15	%5	%80	%	
20	10	0	10	ت	2- عدم توفير المعقمات يعيق تطبيقك الحصة في ظل الجائحة
%100	%50	%00	%50	%	
20	2	1	17	ت	3- التباعد أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط
%100	%10	%05	%85	%	
20	5	0	15	ت	4- عدم توفر الوسائل الوقائية عموما يمنع الاستاذ من تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية
%100	%25	%00	%75	%	
20	0	1	19	ت	5- هل انعدام الوسائل الوقائية المفروضة في البروتوكول الصحي المدرسي يعيق تطبيق الأستاذ للحصة في الطور المتوسط
%100	%00	%05	%95	%	



تمثيل بياني رقم (04) يمثل إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة المحور الثاني المتعلق بدور توفير الوسائل الوقائية في تطبيق الحصة

➤ التعليق على النتائج المتعلقة بأسئلة الفرضية الثانية

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك اختلاف في النسب المئوية بخصوص الأسئلة الخمسة المتعلقة بدور توفير الوسائل الوقائية في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية، وترتيب هذه النسب حسب الأهمية كان على النحو التالي:

- السؤال الأول: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 80% تمثلت في الإجابة بـ "نعم" من العينة في حين نجد نسبة 15% تمثلت في الإجابة بـ "نوعا ما".
- السؤال الثاني: نلاحظ أن هناك تساوي مناصفة في اجابات المبحوثين بنسبة قدرت بـ 50% تمثلت في الإجابة بـ "نعم" في حين نجد كذلك نسبة 50% تمثلت في الإجابة بـ "نوعا ما"
- السؤال الثالث: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 85% تمثلت في الإجابة بـ "نعم" من العينة في حين نجد نسبة 10% تمثلت في الإجابة بـ "نوعا ما"
- السؤال الرابع: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 75% تمثلت في الإجابة بـ "نعم" من العينة في حين نجد نسبة 25% تمثلت في الإجابة بـ "نوعا ما"
- السؤال الخامس: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 95% تمثلت في الإجابة بـ "نعم" من العينة في حين نجد نسبة 05% تمثلت في الإجابة بـ "لا"

➤ تحليل النتائج المتعلقة بأسئلة الفرضية الثانية:

- ومن خلال النسب المتحصل عليها في الجدول المركب رقم (04) نلاحظ ما يلي:
- **السؤال الأول:** من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق عدم توفير الكمامات يعيق تطبيقك للحصة ويخالف البروتوكول الصحي، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة بـ "نعم" وبالتالي عدم توفير الكمامات يشكل عائق أمام تطبيق الحصة في ظل جائحة كورونا وفي ظل الالتزام بالبروتوكول الصحي، كما أن هناك من النسبة المتبقية أكدت على الإجابة بـ "نوعا ما" والتي مفادها عدم توفير الكمامات لا يعيق مباشرة تطبيق الحصة.
 - **السؤال الثاني:** من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بأن عدم توفير المعقمات يعيق تطبيقك الحصة في ظل الجائحة، وبالتالي تساوي عينة البحث بين نعم ونوعا ما هو أن عينة البحث تستعمل المعقمات وأحيانا لا تستعمل.
 - **السؤال الثالث:** من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بأثر التباعد على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط في ظل الجائحة، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة بـ "نعم" وبالتالي التباعد أثر سلبا على تطبيق الحصة كونها تتطلب حصص لا يكون فيها التباعد.
 - **السؤال الرابع:** من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بعدم توفر الوسائل الوقائية عموما يمنع الاستاذ من تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في ظل الجائحة، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة بـ "نعم" وبالتالي الوسائل الوقائية لها أهمية في تطبيق الحصة.
 - **السؤال الخامس:** من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بانعدام الوسائل الوقائية المفروضة في البروتوكول الصحي المدرسي هل تعيق تطبيق الأستاذ للحصة في الطور المتوسط، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة بـ "نعم" وبالتالي للوسائل الوقائية المحددة في البروتوكول لها دور في تطبيق الحصة في ظل الجائحة.

➤ الاستنتاجات المتعلقة بأسئلة الفرضية الثانية:

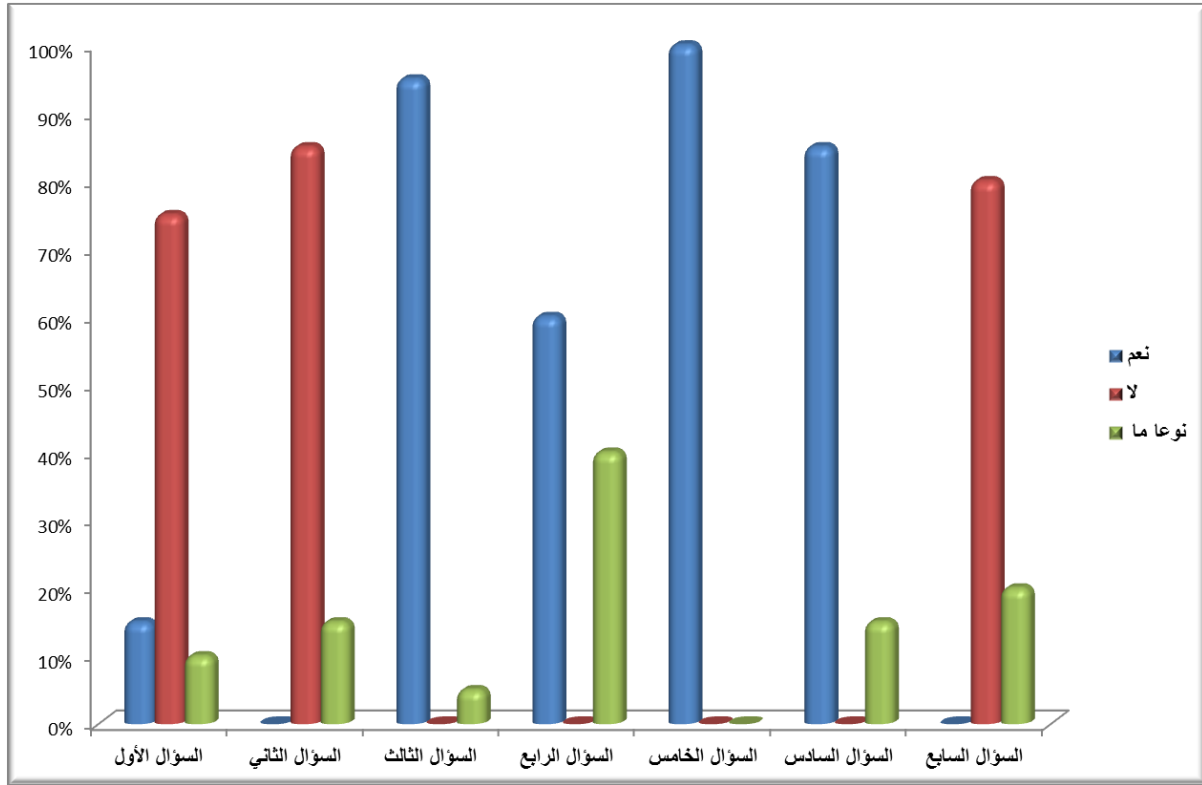
- من خلال الجدول رقم (04) المتعلق بأسئلة المحور الثاني المتعلق بدور توفير الوسائل الوقائية في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في ظل الجائحة نستنتج ما يلي:
- إن عدم توفير الكمامات قد يعيق تطبيقك الحصة من وجهة نظر الأساتذة وهذا لضرورة التزامهم وتقيدهم بالبروتوكول الصحي المفروض من الوزارة الوصية ووزارة الصحة وهذا في اطار حماية الصحة العامة، وبالتالي فالإلزامية الكمامة صحيا واجبة التطبيق غير أنها قد لا تعيق تطبيق الحصة بصفة مباشرة.
 - إن عدم توفير المعقمات قد يعيق تطبيقك الحصة في ظل الجائحة من خلال احتمالية الانتقال والعدوى، فالالتزام الصحي ضروري والإلزامي ولكن عدم توفيره قد لا يعيق تطبيق الحصة من وجهة نظر الأساتذة لإمكانية وجود البدائل من غسل بالماء والصابون، وبالتالي المعقمات لها دور ايجابي في التصدي لانتشار الوباء أو في الحد من انتشاره.
 - إن التباعد بين التلاميذ أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط في ظل الجائحة من خلال خلق جانب الخوف النفسي من العدوى وكذا الحصة تتطلب تطبيق رياضات جماعية وفيها احتكاكات مباشرة وغير مباشرة وبالتالي عدم امكانية تطبيق حتى المنهاج الدراسي.
 - عموما يعد عدم توفر الوسائل الوقائية تعيق أستاذ التربية البدنية والرياضية من تطبيقه للحصة من وجهة نظر الاساتذة في ظل الجائحة، وهذا لإمكانية انتشار العدوى، والإلزامية الأستاذ في عملية التصدي ونشر الثقافة التوعوية لدى التلاميذ والوسط ككل.
 - يشكل انعدام الوسائل الوقائية المفروضة في البروتوكول الصحي المدرسي عائق حقيقي أما الأستاذ عند تطبيقه للحصة في الطور المتوسط، كون أن للوسائل الوقائية المحددة في البروتوكول دور في تطبيق الحصة في ظل الجائحة، نظرا للإلتزام الصحي والقانوني المفروض عليهم سواء في المتوسطات أو من الوزارة الوصية أو من الجانب الصحي والنفسي للأستاذ للمحافظة على التلميذ والوسط المدرسي والأسرة والمجتمع عموما، لأن المخلفة تؤدي إلى العقوبة ويؤدي إلى احتمالية انتشار العدوى التي قد تؤدي حتى إلى غلق المؤسسات ككل.

- الأسئلة المتعلقة بالمحور الثالث المتعلق بالحجم الساعي في ظل جائحة كورونا وتكيف الأساتذة معه.

- الهدف من السؤال: معرفة تكيف الأساتذة مع الحجم الساعي المفروض في ظل الجائحة، وهل تقلص الحجم الساعي يؤثر أم لا على تطبيق الحصة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم(05): يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة المحور الثالث المتعلق بالحجم الساعي في ظل جائحة كورونا وتكيف الأساتذة معه.

المجموع	الإجابات			التكرار %	البيانات الإجابة
	نوعا ما	لا	نعم		
20	2	15	3	ت	1- هل تأقلمت مع الحجم الساعي المفروض في البروتوكول الصحي في ظل الجائحة
%100	%10	%75	%15	%	
20	3	17	00	ت	2- هل الحجم الساعي المفروض في البروتوكول الصحي يكفي لتطبيق المقرر الدراسي للطور المتوسط
%100	%15	%85	%00	%	
20	1	0	19	ت	3- أثر الحجر الصحي المفروض على ولايتك في الالتزام بالحجم الساعي لتدريس الحصة
%100	%05	%00	%95	%	
20	8	0	12	ت	4- هل يمكن تطبيق حصة التربية البدنية عن بعد والكترونيا مثل باقي المواد الأخرى
%100	%40	%00	%60	%	
20	0	0	20	ت	5- تقليل الحجم الساعي في ظل الجائحة أثر على تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية لأستاذ الطور المتوسط
%100	%00	%00	%100	%	
20	3	0	17	ت	6- هل تقلص الحجم الساعي أثر على تطبيق الحصة التربية البدنية والرياضية.
%100	%15	%00	%85	%	
20	3	16	00	ت	7- هل استطاع الأساتذة التكيف مع الحجم الساعي والبروتوكول الصحي
%100	%20	%80	%00	%	



تمثيل بياني رقم (05) يمثل إجابات أفراد عينة الدراسة حول أسئلة المحور الثاني المتعلق بالحجم الساعي في ظل جائحة كورونا وتكيف الأساتذة معه.

➤ التعليق على النتائج المتعلقة بأسئلة الفرضية الثالثة

نلاحظ من خلال الجدول أن هناك اختلاف في النسب المئوية بخصوص الأسئلة السبعة المتعلقة بالحجم الساعي في ظل جائحة كورونا وتكيف الأساتذة معه، وترتيب هذه النسب حسب الأهمية كان على النحو التالي:

- السؤال الأول: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 75% تمثلت في الإجابة بـ "لا" من العينة في حين نجد نسبة 15% تمثلت في الإجابة بـ "نعم".
- السؤال الثاني: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 85% تمثلت في الإجابة بـ "لا" من العينة في حين نجد نسبة 15% تمثلت في الإجابة بـ "نوعا ما".
- السؤال الثالث: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 95% تمثلت في الإجابة بـ "نعم" من العينة في حين نجد نسبة 5% تمثلت في الإجابة بـ "نوعا ما".
- السؤال الرابع: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 60% تمثلت في الإجابة بـ "نعم" من العينة في حين نجد نسبة 40% تمثلت في الإجابة بـ "نوعا ما".
- السؤال الخامس: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 100% تمثلت في الإجابة بـ "نعم" من العينة في حين نجد نسبة 0% تمثلت في الإجابة بـ "لا" والإجابة بـ "نوعا ما".

- السؤال السادس: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 85% تمثلت في الإجابة بـ "نعم" من العينة في حين نجد نسبة 15% تمثلت في الإجابة بـ "نوعا ما".
- السؤال السابع: نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 80% تمثلت في الإجابة بـ "لا" من العينة في حين نجد نسبة 20% تمثلت في الإجابة بـ "نوعا ما".

➤ تحليل النتائج المتعلقة بأسئلة الفرضية الثالثة:

- ومن خلال النسب المتحصل عليها في الجدول المركب رقم (05) نلاحظ ما يلي:
- السؤال الأول: من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بالتأقلم مع الحجم الساعي المفروض في البروتوكول الصحي في ظل الجائحة، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة بـ "لا" وبالتالي عدم تأقلم معظم العينة مع الحجم الساعي المفروض في البروتوكول الصحي في ظل الجائحة من وجهة نظر الأساتذة.
- السؤال الثاني: من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بكفاية تطبيق المقرر الدراسي بالتوافق مع الحجم الساعي المفروض في البروتوكول الصحي للطور المتوسط، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة بـ "لا" وبالتالي الحجم الساعي المفروض في البروتوكول الصحي لا يكفي لتطبيق المقرر الدراسي للطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة.
- السؤال الثالث: من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بأثر الحجر الصحي المفروض على ولايتك في الالتزام بالحجم الساعي لتدريس الحصة، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة بـ "نعم" وبالتالي الحجر الصحي المفروض أثر على الالتزام بالحجم الساعي لتدريس الحصة.
- السؤال الرابع: من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بإمكانية تطبيق حصة التربية البدنية عن بعد والكترونيا مثل باقي المواد الأخرى، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة بـ "نعم" في حيث كانت النسبة تقارب النصف في الإجابة بـ "نوعا ما" وبالتالي إمكانية تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية عن بعد أو إلكترونيا في حيث أجازوا اساتذة آخرين إمكانية ال التطبيق إلكترونيا لكن بتحفظ أو نوعا ما.
- السؤال الخامس: من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بتقليص الحجم الساعي في ظل الجائحة أثر على تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية لأستاذ الطور المتوسط، حيث نسجل أن كل العينة أكدت على الإجابة بـ "نعم" وبالتالي التأكيد على أن الحجم الساعي المقلص في ظل الجائحة يؤثر على تطبيق المناهج الدراسية.
- السؤال السادس: من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق بهل تقليص الحجم الساعي أثر على تطبيق الحصة التربية البدنية والرياضية، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة

أكدت على الإجابة بـ "نعم" وبالتالي تقليص الحجم الساعي في ظل الجائحة أثر على تطبيق الحصة في ظل الجائحة.

- السؤال السابع: من خلال النسب المتحصل عليها من السؤال المتعلق باستطاعة الأساتذة التكيف مع الحجم الساعي والبروتوكول الصحي، حيث نسجل أعلى نسبة من العينة أكدت على الإجابة بـ "لا" وبالتالي التأكيد على عدم إمكانية الأساتذة على التكيف مع الحجم الساعي والبروتوكول من وجهة نظر أساتذة المادة في الطور المتوسط.

➤ الاستنتاجات المتعلقة بأسئلة الفرضية الثالثة:

- من خلال الجدول رقم (05) المتعلق بأسئلة المحور الثاني المتعلق بالحجم الساعي في ظل جائحة كورونا وتكيف الأساتذة معه في ظل الجائحة نستنتج ما يلي:
- لم يتأقلم معظم أساتذة المادة مع الحجم الساعي المفروض في البروتوكول الصحي في ظل الجائحة، وهو دور الحجم الساعي في تطبيق الحصة من وجهة نظر الأساتذة في الطور المتوسط.
- أن الحجم الساعي المفروض في البروتوكول الصحي أي تقليص المدة للحصة لا يكفي لتطبيق المقرر الدراسي للطور المتوسط من وجهة نظر الأساتذة، وهذا ما لا يتوافق المناهج الدراسية المقررة.
- أن الحجر الصحي المفروض أثر سلبا على الالتزام بالحجم الساعي لتدريس الحصة، نظرا لتوقف وتعطل النقل بجميع أشكاله، ونظرا لتعديل الوقت الدراسي بالتزامن مع أوقات الحجر وبالتالي خلق جو من عدم الإلتزام بالحجم الساعي والتوقيت في بعض الاحيان.
- إن حصة أو مادة التربية البدنية والرياضية لم تأخذ حظها ونصيبها مثل باقي المواد الدراسية التي تم مباشرتها وتدريسها عن بعد وإلكترونيا في ظل الجائحة، وأن أكبر نسبة من الأساتذة أقرروا على إمكانية تدريسها إلكترونيا لكن من خلال تعديل في المقررات وتعديل في الحصص وهو ما عبر عنه الأساتذة في الاجابة بنوعا ما.
- إن تقليص الحجم الساعي في ظل الجائحة أثر على تطبيق المناهج الدراسية لمادة البدنية والرياضية لأستاذ الطور المتوسط وعدم إمكانية الإلمام بكل المقررات المبرمجة في المنهاج الدراسي.
- أن تقليص الحجم الساعي في ظل الجائحة أثر على تطبيق الحصة في ظل الجائحة، فعامل الوقت في الحصة مهم جدا لإمكانية تطبيقها من وجهة نظر أساتذة المادة في ظل الجائحة.
- إن عدم إمكانية الأساتذة على التكيف مع الحجم الساعي والبروتوكول، وهو ما خلق نوعا من عدم الاستقرار في تطبيق الحصة في ظل الحجم الساعي والظروف الوقائية المفروضة في البروتوكول الصحي من وجهة نظر أساتذة المادة في الطور المتوسط.

3-6- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات:

لقد تمت انطلاقة بحثنا هذا من خلال بناء الهيكل العام للبحث المرتكز على الفرضيات التي تم الانطلاق منها والمرتكزة على أثر التدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا، ومعرفة دور توفر الوسائل الوقائية (الكمامة، المعقم، التباعد) على واقع تطبيق مادة التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى التعرف على دور توفير الوسائل الوقائية المتخذة في الوسط المدرسي للتصدي للجائحة والالتزام بالبروتوكول الصحي، كل هذا سيتم مناقشته من خلال مناقشة نتائج الفرضيات المتحصل عليها من الجداول من 01 إلى 05 لكل فرضية على حدى، وبعدها مناقشة النتائج عموماً مع الفرضية العامة حيث انطلقاً من الجدول رقم (01، 02) يتضح لنا أن غالبية أفراد العينة المتمثلة في أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط هم من فئة الشباب، ولهم خبرة مهنية كبيرة ولا بأس بها في المجال، ما يثبت قدرة الأساتذة على العمل والعطاء، والقدرة البدنية والفكرية ومقاومة التحديات والصعاب من خلال المكتسبات التدريسية في المشوار التربوي لسنوات عدة، ومواكبة جميع التطورات المتعلقة بمجال المنهاج والمقرر التربوي الذي عدة مرات ومرات، فعامل السن والخبرة المهنية لهم دور وأثر مباشر وغير مباشر في مناقشة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

3-6-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

لقد تضمنت الفرضية الأولى: "التدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا لها أثر على واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط"، ومن خلال تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها في الجدول المركب رقم 03 المتعلق بالتدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا، حيث من خلال اجابات عينة البحث على الأسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى تبين لنا: أن هناك عدم كفاية في التدابير المفروضة في البروتوكول الصحي فيما يتعلق بمجال تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية، كون التدابير تمس عدة جوانب منها ما له علاقة بالمقررات الدراسية والمنهج التربوي والحجم الساعي ومنها ما له علاقة بالجانب الوقائي، وأن تطبيق تعليمة الألعاب الفردية والتباعد المفروضة من طرف الوزارة الوصية أثر سلباً في خلق جانب نفسي مضطرب وخوق من العدوى سواء عند التلاميذ أو الأساتذة، في حين نجد أن الالتزام بتطبيق التدابير الوقائية أثناء تطبيق الحصة يتم من طرف ووقوف أستاذ المادة شخصياً على هذه العملية والتزامه الصارم للتدابير الوقائية وتجسيد الثقافة التوعوية لدى التلاميذ، وهذا ما انضباط الأستاذ للتعليمات والأوامر والقوانين، في حين نجد عدم الرضا التام من الإجراءات والتدابير الوقائية المنتهجة من طرف المتوسط التي يدرس فيها، نظراً لوجود تقصير أو نقص في الوسائل أو المعدات في بعض المتوسطات، الذي قد يؤثر على صحة التلاميذ أثناء تطبيق الحصة في الطور المتوسط.

وعموما من خلال كل ما تم تفصيله تم التعرف على دور التدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا في الوسط المدرسي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، وتم إثبات أثر انعدام أو عدم الالتزام بالتدابير الوقائية على واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

6-3-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

لقد تضمنت الفرضية الثانية: "إن توفر الوسائل الوقائية (الكمامة، المعقم، التباعد) لها دور في تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية"، ومن خلال تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها في الجدول المركب رقم 04 المتعلق بدور توفير الوسائل الوقائية في تطبيق الحصة، حيث من خلال اجابات عينة البحث على الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثانية تبين لنا:

إن عدم توفير الكمامات قد يعيق تطبيقك الحصة من وجهة نظر الأساتذة من وجهة نظرهم في التزامهم وتقيدهم بالبروتوكول الصحي المفروض، كما أنها تعيق التلميذ في عملية التنفس الجيد أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية، وبالتالي عامل الكمامة يعيق تطبيق الحصة من جانب الإلتزام والإجبارية فقط وليس من جانب تطبيق الحصة، في حين عدم توفير المعقمات قد يعيق تطبيقك الحصة لاحتمالية انتقال العدوى، كما أن إمكانية وجود البدائل عن المعقم مثل الغسل بالماء والصابون وهو ما يؤكد إلزامية نظافة البدين، ويؤكد أن للمعقمات دور ايجابي وفعال في الحد من انتشار الوباء، في حين نجد إلزامية التباعد بين التلاميذ أثر على نفسياتهم وخلق نوع من عدم الطمأنينة والخوف من انتشار العدوى ما أثر سلبا على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية. ويشكل انعدام الوسائل الوقائية المفروضة في البروتوكول الصحي المدرسي عائق حقيقي أمام تطبيق الأستاذ للحصة.

وعموما من خلال كل ما تم تفصيله تم التعرف على دور توفير الوسائل الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا في الوسط المدرسي في تطبيق الحصة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية فهي محددة في البروتوكول الصحي والمدرسي، وهو ما يؤكد فكرة الإلتزام الصحي والقانوني المفروض في الوسط المدرسي ككل وعلى أستاذ المادة بعينه بغية المحافظة على صحة التلميذ في الوسط المدرسي، وتم إثبات أن عدم توفير الوسائل الوقائية يؤثر على واقع التطبيق الفعلي والقانوني لحصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط في ظل الجائحة، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية.

6-3-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لقد تضمنت الفرضية الثالثة: "أن للحجم الساعي في ظل الجائحة أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة للطور المتوسط، وعدم تكيف الأساتذة مع ذلك"، ومن خلال تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها في الجدول المركب رقم 05 المتعلق بالحجم الساعي في ظل جائحة كورونا وتكيف الأساتذة معه، حيث من خلال اجابات عينة البحث على الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثالثة تبين لنا:

أن معظم أساتذة المادة لم يتأقلموا مع الحجم الساعي المفروض في البروتوكول الصحي، وأن تقليص الحجم الساعي للحصة أصبح لا يكفي لتطبيق المقرر الدراسي ولا يتوافق مع المناهج الدراسية المقررة، وأن الحجر الصحي المفروض على ولاية وبلدية عينة البحث أثر سلبا على الالتزام بالحجم الساعي لتدريس الحصة نظرا لتعديل الوقت الدراسي بالترزامن مع أوقات الحجر وتوقف حتى وسائل النقل الجماعية والفردية، وبالتالي عند التوقف عن الدراسة ظهر عيب بارز في عدم مواكبة مادة التربية البدنية والرياضية لباقي المواد المدرسة من خلال أنها لم تأخذ نصيبها من التكنولوجيا والرقمنة في حين أقر بعض الأساتذة على امكانية تدريسها إلكترونيا لكن من خلال تعديل في المقررات وتعديل في الحصص بحيث تصبح تتماشى والرقمنة، فالحجم الساعي أثر بطريقة أو بأخرى على تطبيق المناهج الدراسية، لأن عامل الوقت والحجم الساعي مهم جدا أثناء الممارسة وتطبيق الحصة، وهو ما خلق جو من الاضطراب في عدم إمكانية الأساتذة على التكيف مع الحجم الساعي والبروتوكول الصحي من وجهة نظرهم. وعموما من خلال كل ما تم تفصيله تم التعرف على إمكانية تكيف الأساتذة مع الحجم الساعي المفروض في ظل الجائحة حيث تأكد عدم تكيفهم لا مع الحجم الساعي ولا مع البروتوكول الصحي، وهو ما يؤكد على محاول مواكبة المادة للرقمنة في ظل هذه الظروف الطارئة، وعليه تم إثبات أن للحجم الساعي أثر على واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة للطور المتوسط، وتأكيد عدم تكيف الأساتذة مع ذلك.

6-3-4 مناقشة نتائج الفرضية العامة:

لقد تضمنت الفرضية العامة: " لجائحة كورونا أثر على واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط"، ومن خلال تحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها في الجداول المركبة رقم 03، 03، 05 على التوالي ومن خلال مناقشة كل من الفرضيات الثلاث على ضوء النتائج المتحصل عليها، حيث من خلال اجابات عينة البحث على الأسئلة استمارة الإستبيان والمتعلقة بالمحاور الثلاث للفرضيات الثلاث تبين لنا:

دور ومكانة التدابير الوقائية المتخذة لمجابهة جائحة كورونا في الوسط المدرسي وعدم الإلتزام يؤثر تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى وبالتالي تأكيد صحة الفرضية العامة المتمثلة في أثر الجائحة على واقع تطبيق الحصة.

ومن خلال التعرف على دور توفير الوسائل الوقائية (كمامة، ومعقم، تباعد) المتخذة لمجابهة جائحة كورونا في الوسط المدرسي، التي جسدت فكرة الإلتزام الصحي والقانوني المفروض، في حين عدم توفرها يؤثر على واقع التطبيق الفعلي والقانوني لحصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط في ظل الجائحة، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية، وبالتالي تأكيد صحة الفرضية العامة المتمثلة في أثر الجائحة على واقع تطبيق الحصة.

وأن عدم تكيف الأساتذة مع الحجم الساعي المفروض في ظل الجائحة الأمر الذي أكد على تأثير الحجم الساعي على واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة للطور المتوسط، وبالتالي عدم تكيف الأساتذة مع ذلك، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية وبالتالي تأكيد صحة الفرضية العامة المتمثلة في أثر الجائحة على واقع تطبيق الحصة.

وعموم القول مما توصلنا إليه أن كل من التدابير الوقائية المتخذة سواء من الجانب التربوي والتعليمي أو الجانب الإلزامي والقانوني وكل من الوسائل الوقائية المتخذة، والحجم الساعي والحجر المنزلي وعدم إمكانية التكيف، كلها عوامل وعناصر مرتبطة بجائحة كورونا وأثرت بطريقة مباشرة وغير مباشرة على واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط، وهو ما يثبت ويؤكد صحة الفرضية العامة.

6-4- الاستنتاج العام:

انطلاقاً من كل ما تم تفصيله في هذه الدراسة الفريدة من نوعها كونها واكبت جائحة كورونا أو أنها تمت في ظل الجائحة، وانطلاقاً من كل النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية بعدما قمنا بعملية العرض والتحليل والمناقشة تم الاستنتاج بأن:

واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط يميز بالتأثير المباشر وغير المباشر، بمعنى أن الجائحة أثرت على كل مناحي الحياة وكل المجالات والقطاعات بما فيها قطاع التربية والتعليم، وبالأخص حصة التربية البدنية والرياضية التي لها الحصة الأكبر في تأثرها بالجائحة كونها المادة الوحيدة التي لم تتل حظها في ظل التطورات الحاصلة في المنظومة التربوية ككل، كونها لا تزال تعاني من كونها مادة ترفه وليس لها قيمة، في حين أنها تعد عماد من أعمدة استقامة المنظومة التربوية من خلال تكوين التلميذ السوي.

كما نستنتج أن كل من التدابير الوقائية المفروضة وكل الوسائل الوقائية المتاحة، والحجم الساعي وتكيف الأساتذة مع الوضع، أثرت على واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة الطور المتوسط.

6-5- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

- انطلاقاً من كل ما سبق ومن الاستنتاج العام المتوصل إليه نقترح ما يلي:
- تضمين ظاهرة جائحة كورونا في المقررات والمناهج الدراسية لكي يتسنى للأجيال القادمة معرفة آثارها واستخلاص العبر والنتائج.
 - اقتراح إمكانية تطبيق وتدريس حصة التربية البدنية والرياضية عبر وسائل التكنولوجيا من خلال تطوير المناهج والمقررات بما يتماشى مع الوضع التكنولوجي.
 - تضمين مقررات التعليم الرياضي عن بعد.
 - محاولة تزويد المؤسسات التربوية بالوسائل والمعدات والاحتياجات اللازمة للظروف الوبائية كما حدث في جائحة كورونا.
 - اقتراح بحوث علمية أكاديمية متخصصة في الدراسات الوبائية في الوسط المدرسي عموماً وفي مجال تطبيق حصص التربية البدنية والرياضية عموماً.
 - تكوين الأساتذة علمياً وبيداغوجياً لمثل هذه الحالات لأن دورهم سيصبح فعال من خلال الالتزام والتطبيق والإرشاد.



قائمة المصادر المراجع



قائمة المصادر:

▪ القرآن الكريم برواية ورش

أولاً: المراجع باللغة العربية:



1. طيب نايت سليمان وآخرون: المقاربة بالكفاءات ومفاهيم جديدة في التعليم، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2004.
2. محمد سعيد عزمي: أساليب وتطوير درس التربية الرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1996.
3. عماد عبد الرحيم الزغول: مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2002.
4. زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 2008.
5. محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، ط2، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2004.
6. جبرائيل بشارة: التكوين المهني للمعلمين، دار الشروق، بيروت، لبنان، 1978.
7. محمد محمد الشحات: تدريس التربية الرياضية، ط1، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007.
8. أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، عدنان درويش جلون: التربية الرياضية المدرسية، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
9. عباس السامرائي: تطوير تدريس مهارات التربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق، 1992.
10. عبد الله الرشدان، نعيم جغيني: مدخل إلى التربية والرياضية والتعليم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1994.
11. صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد: التربية البدنية وطرق التدريس، ط1، دار المعارف، مصر، 1984، ص162.
12. محمد زيدان حمدان: تقييم وتوجيه المدرس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986.
13. مصطفى فهمي: علم النفس التربوي والرياضي، ج1، دار المعارف، القاهرة، 1986.
14. أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، المهنة والإعداد المهني والنظام الأكاديمي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 1996.
15. عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، دار الكتاب الجامعية، مصر، 1994.
16. غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2008.

17. حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو، دار العودة، بيروت، لبنان، 1981.
18. محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي: النظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986.
19. محمد حسن علوي: علم النفس الرياضي، ط1، دار المعارف، مصر، 1986.
20. رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، ط4 مزيدة ومنقحة، زعياش للطباعة والنشر، بوزريعة، الجزائر العاصمة، 2012.
21. رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، ط1، 2007.
22. عمار بوحوش، محمد الذنبيات: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر، 1990.
23. موريس انجرس: منهجية البحث العلمي ، ترجمة بوزيد صحراوي واخرون ، دار القصبه للنشر والتوزيع، الجزائر، 2004.
24. محمود، البياتي، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2005، ص: 257.
25. مروان عبد المجيد إبراهيم: الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، عمان، الأردن، 1999.

ثانيا: الأطروحات والرسائل والمذكرات:



26. بوعبدلي محمد الأمين: مستوى التدريس الإبداعي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط، مذكرة ماستر، تخصص نشاط بدني رياضي مدرسي، جامعة قاصدي مرباح ور قلة، الجزائر. 2019-2020.
27. بورزامة داود: متطلبات مدرس التربية البدنية والرياضية في ضوء معايير الجودة الشاملة، مذكرة ماستر في التربية الحركية، جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم، الجزائر، 2009-2010.
28. زيان بوزيان حسين، عيوز أمين: أهم أسباب الضغوطات التي تؤثر على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في المؤسسات الثانوية مع فئة المراهقين، مذكرة ماستر، تخصص: نشاطات بدنية رياضية تربوية، جامعة الجبلاي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر، 2014-2015.
29. بن ستيي عمر: دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط، مذكرة ماستر أكاديمي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2016-2017.
30. دريش أكرم: دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف في المدرسة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مذكرة ماستر أكاديمي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2016-2017.
31. لوعيل عادل: أهمية استخدام بعض طرق التدريس الحديثة في مادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر اساتذة المادة، مذكرة ماستر أكاديمي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2016-2017.
32. بن قناب الحاج: تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط، أطروحة دكتوراه، تخصص: نظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2006.
33. بن ثابت محمدا لشريف: تدريس مادة التربية البدنية والرياضية بأسلوب التعلم التعاوني وأثره على مستوى أداء تلاميذ الأولى ثانوي وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لديهم، أطروحة دكتوراه علوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2017-2018.
34. سحاري يوسف: دور حصة التربية البدنية والرياضة في بناء الجماعة من وجهة نظر أساتذة الطور الثانوي، مذكرة ماستر أكاديمي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2016-2017.

ثالثا: المجالات والمنشور والدواوين:



1. سلطان خليف: أهمية التعليم لتحقيق الأهداف الأممية 2030 والتصدي لجائحة كورونا لتخفيف الآثار الناجمة عنها، اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم المملكة الأردنية الهاشمية، نشرية الألكسو العلمية: جائحة كورونا كوفيد-19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030، نشرية متخصصة، العدد4، طباعة رقمية للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، أغسطس 2020.
2. بداوي محمد، شعلاني صلاح الدين: استخدام النماذج الرياضية لمعرفة درجة خطورة جائحة كورونا في الجزائر للفترة الممتدة 2020/03/01 إلى 2020/04/10، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02، العدد02، جوان 2020.
3. عصام حجاب، رفيقة شرايشة، علاء الدين العزوتي: نظرة الأساتذة إلى العوامل المساهمة في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في ظل مناهج المقاربة بالكفاءات، مجلة علوم الأداء الرياضي، العدد1، جوان 2019.
4. بداوي محمد، شعلاني صلاح الدين: استخدام النماذج الرياضية لمعرفة درجة خطورة جائحة كورونا في الجزائر في الفترة الممتدة ما بين (2020/03/01 إلى 2020/04/10)، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 02، العدد02، الجزائر، جوان 2020.

رابعا: مواقع الأنترنت:

1. مقال انترنت، فيصل الملا: الرياضة المدرسية وجائحة كورونا في 2021/05/27
<https://www.alayam.com/Article/sport-article/416610/Index.html>
2. مقال في موقع الموسوعة العالمية وكبيديا: تم الاطلاع في 2021/4/15،
<https://ar.wikipedia.org/wiki>
3. شيماء جاسم السلطاني 2017 اللقاءات 2021/4/25:
http://science.uobabylon.edu.iq/service_showrest.aspx?pubid=17610
4. -<https://ontology.birzeit.edu/term/> retrived(10/04/2021).
5. مقال نور يوسف عثمان: بعنوان ما هو فيروس كورونا الجديد تم الاطلاع في 2021/05/20
<https://mawdoo3.com> retrived (20/05/2021)

الملاحق



- الملحق رقم 01 المتعلق باستمارة الاستبيان
- الملحق رقم 02 المتعلق بمراسلة الوزارة الوصية المتعلقة بالبروتوكول الصحي واجراءات الوقاية من كوفيد 19.



الملاحق رقم 01 المتعلق باستمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: إدارة وتسيير رياضي

استمارة استبيان

في إطار إنجاز مذكرة التخرج تحت عنوان " واقع تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط في ظل جائحة كورونا " نريد أن نحاور معكم سيدي في بعض الأمور التي تهم البحث، نرجو من سيادتكم تقديم يد المساعدة من خلال الإجابة عن الأسئلة الواردة في الاستبيان بشكل دقيق قصد إعطاء مصداقية لهذا البحث العلمي، علما نضمن لكم بان المعلومات المتحصل عليها تستعمل فقط في إطار البحث العلمي لا غير

مع خالص الشكر والتقدير

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

الباحث: شيخ منصور

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة محمد بوضياف-المسيلة-

السنة الجامعية 2020 - 2021

- ضع علامة (x) في الخانة المناسبة:

• البيانات الخاصة

- السن:

- الخبرة المهنية:

1- المحور المتعلق بالتدابير الوقائية المتخذة لمواجهة جائحة كورونا

نوعا ما	لا	نعم	العبارات
			1- التدابير الوقائية التي فرضها البروتوكول الصحي كافية لتطبيق الحصة التدريبية البدنية والرياضية.
			2- تطبيق تعليمات الألعاب الفردية والتباعد لها أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية
			3- هل إلتزمت بتطبيق التدابير الوقائية أثناء تطبيق الحصة
			4- هل انت راض على التدابير الوقائية التي انتهجها المتوسط التي تدرس فيها
			5- هل عدم الإلتزام بالتدابير الوقائية في ظل الجائحة يؤثر على صحة التلاميذ أثناء تطبيق الحصة في الطور المتوسط

2- المحور المتعلق بدور توفير الوسائل الوقائية في تطبيق الحصة.

نوعا ما	لا	نعم	العبارات
			1- عدم توفير الكمادات يعيق تطبيقك للحصة ويخالف البروتوكول الصحي
			2- عدم توفير المعقمات يعيق تطبيقك الحصة في ظل الجائحة
			3- التباعد أثر على تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط
			4- عدم توفر الوسائل الوقائية عموما يمنع الأستاذ من تطبيق حصة التربية البدنية والرياضية
			5- هل انعدام الوسائل الوقائية المفروضة في البروتوكول الصحي المدرسي يعيق تطبيق الأستاذ للحصة في الطور المتوسط

3- المحور المتعلق بالحجم الساعي في ظل جائحة كورونا وتكيف الأساتذة معه

نوعا ما	لا	نعم	العبارات
			1- هل تأقلمت مع الحجم الساعي المفروض في البروتوكول الصحي في ظل الجائحة
			2- هل الحجم الساعي المفروض في البروتوكول الصحي يكفي لتطبيق المقرر الدراسي للطور المتوسط
			3- أثر الحجر الصحي المفروض على ولايتك في الإلتزام بالحجم الساعي لتدريس الحصة
			4- هل يمكن تطبيق حصة التربية البدنية عن بعد والكترونيا مثل باقي المواد الأخرى
			5- تقليص الحجم الساعي في ظل الجائحة أثر على تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية لأستاذ الطور المتوسط
			6- هل تقليص الحجم الساعي أثر على تطبيق الحصة التدريبية البدنية والرياضية.
			7- هل استطاع الأساتذة التكيف مع الحجم الساعي والبروتوكول الصحي

المالحق رقم 02 المتعلق بمراسلة الوزارة حول البروتوكول الصحي

وقصد مواصلة الوقاية من انتشار هذا الفيروس، أطلب من جميع أعضاء الجماعة التربوية، الامتثال للتطبيق الصلرم لمضمون البروتوكول الوقائي الصحي للدخول المدرسي 2020/2021 والتمثل أسلسا في:

- توفير وسائل الوقاية ومستلزمات التنظيف،
- السهر على النظافة اليومية لجميع مرافق وفضاءات مؤسسات التربية والتعليم،
- احترام التباعد الجسدي،
- الحرص على توفير الماء والصابون السائل في مختلف المرافق المعنية في مؤسسات التربية والتعليم،
- وجوب قياس الحرارة للطاقم الإداري والتربوي والعمال والتلاميذ وكل الوافدين الى المؤسسة،
- الوقوف على احترام اجبارية ارتداء القناع الواقي من قبل المستخدمين وكل التلاميذ،
- توفير المطهر الكحولي في الأقسام ومختلف المرافق،
- التنظيف اليومي والتهوية المستمرة للأقسام ومختلف المرافق،
- منع التجمعات في فضاءات المؤسسة،
- احترام وتطبيق إجراءات البروتوكول الوقائي الصحي في جميع مرافق المؤسسة (الإدارة، قاعة الأسئنة، الأقسام، الساحة، الأروقة، المطعم، المراقد، المكتبة، دورات المياه، الملعب...).
- تنظيف وتجفيف خزانات المياه.

وعليه، أطلب منكم إيلاء العناية اللازمة لهذا المنشور وتوزيعه على جميع المؤسسات التربوية وكل الفاعلين في القطاع، وإسداء تعليمات لهيئة التفتيش ولأعضاء السلك الطليي بوحدات الكشفي والمتابعة، للقيام بدوريات المراقبة، للوقوف على مدى احترام تطبيق البروتوكول الوقائي الصحي في جميع المؤسسات التابعة لقطاع التربية.

كما أطلب منكم موافاة مديرية دعم الأنشطة الثقافية والرياضية والنشاط الاجتماعي، عبر البريد الإلكتروني، بتحديد مفصل عن الإجراءات المتخذة ونتائج المراقبة الميدانية لمدى احترام البروتوكول الوقائي الصحي، وذلك قبل تاريخ 25 أفريل 2021.

الأمير العام
بويكر صديق بوعزة



نسخة ل:

- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال،
- السيد الممثل العام للتربية الوطنية، للإعلام والمتابعة،
- السيد مدير دعم الأنشطة الثقافية والرياضية والنشاط الاجتماعي، للاختصاص.

تم بحمد الله